



بوريطة: بقيادة جلالة الملك المغرب يضع الاندماج الإفريقي والتعاون جنوب-جنوب في صلب سياسته الخارجية

# أصوات

## NEWS

## الصحراء وعزلة «قصر المرادية» .. المملكة تكسر مقاومة العدو بدون قتال

إن «القوة الهادئة التي يتميز بها الملك محمد السادس، كانت دوما حاضرة وفاعلة في جل التحولات السياسية والدبلوماسية التي عرفها ملف النزاع المصطنع حول الصحراء المغربية، سواء على مستوى الاتحاد الأفريقي أو على مستوى الأمانة العامة للأمم المتحدة أو على مستوى العلاقات الثنائية المتعددة على الصعيد الأوروبي والأميركي وغيرها»



## الدروس الأوروبية الواضحة لقيادة الجزائر

قرار محكمة الاستئناف البريطانية المقر بالصلاحية وبالصوابية القانونية للاتفاق التجاري المغربي – البريطاني، رداً على ادعاء بطلانه ومطالبة بنقضه من جمعية بريطانية مناصرة لبوليساريو.. ذلك القرار القوي كان له دوي، وسيكون له مفعول في «المرجعيات» القانونية للتعاطي الدولي مع النزاع حول الصحراء المغربية. هي محكمة بريطانية عليا، منتج العراقة القضائية الإنجليزية.



# الصحراء وعزلة "قصر المرادية" .. المص

ومتكافئة في "التنازع"، ومُحصنة من تأثير "المزاج" السياسي الداخلي في البلدين. وأخيراً العلاقات الإسبانية - المغربية متناسلة من العلاقات المغربية - الأوروبية، والتي لها اليوم تأثير سياسي يخص المغرب بتعامل نوعي وثابت يليق به ويناسب تجده وتطوره وممكناته الواعدة.

## البرتغال تخب آمال أعداء الوطن

تجاهلت البرتغال محاولات التشويش التي عمدت إليها جبهة بوليساريو، وأصدرت موقفا رسميا لا يقبل التأويل بدعمها مبادرة الحكم الذاتي في الصحراء، بعد الاجتماع رفيع المستوى الذي عقد بين المغرب والبرتغال وترأسه رئيسا حكومتي البلدين، عزيز أخنوش وأنطونيو كوستا، الجمعة بالعاصمة لشبونة واعتبرت لشبونة أن المبادرة المغربية للحكم الذاتي مقترحا واقعا وجادا وموثوقا من أجل حل معتمد في إطار الأمم المتحدة لقضية الصحراء، مؤكدة دعمها للمسلسل الذي تقوده المنظمة الأممية للتوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول

فعاليتها وملاحظة مُمكّناته، السياسية والاقتصادية، في القرارين السياسيين والقضائي من

ولكنه اكتسب مدولا سياسيا صريحا، وهو أن المغرب واحد بكل أقاليمه، وضمنها إقليمه الصحراوي المسترجعة من الاستعمار الإسباني. والقضاء البريطاني مرجع معرفي رصين ومؤثر في الممارسة القضائية

شراكة في مجالات عدة. بين هذه المجالات إنشاء مصانع لإنتاج الأسمدة التي تستخدم في الزراعة بفضل الفوسفات المغربي. لا خدمة أكبر من هذه الخدمة تقدم إلى الدول الأفريقية من أجل دعم أمنها الغذائي. المملكة تعي جيدا أن كل

واجهت المملكة المغربية وجهها لوجه، ودفعت بأجندتها الدبلوماسية بتصميم أكبر لتحقيق نجاحات في ملفات عديدة وفي قلبها قضية الوحدة الترابية. وكان اعتراف الحكومة الإسبانية بمبادرة الحكم الذاتي كحل لإنهاء الصراع المفتعل حول الصحراء، نتيجة لتركيز العمل الدبلوماسي المغربي على الأولويات القصوى... إن "القوة الهادئة التي يتميز بها الملك محمد السادس، كانت دوما حاضرة وفاعلة في جل



لندن ومن بروكسل، بالتداعي وبالتبعية، تبليغ واضح للقيادة الجزائرية، أن تراعي الاقتناع الأوروبي بحقائق المغرب ويتطوراته ومُتاحاته. الإعلام الجزائري

الدولية وفي فكرها واجتهاداتها، لأنه ليس قضاء نصيا، هو قضاء اجتهادي، ولذلك فقراره المتصل بالمغرب تحرر من مسبقات الإدعاءات والمزاعم السياسية، ولم يعتبر شعاراتها بأنها مبادئ أو قوانين أمرة. يحدث هذا والقيادة الجزائرية

مؤسسات الدولة في حاجة أكثر من أي وقت مضى إلى اعتماد رؤية متجددة لتوجيه البوصلة السياسية والدبلوماسية إلى الأمام لمراكمة المكتسبات والدفاع عن المصالح، والوصول إلى أجدنة قابلة للتطبيق لمواجهة تحدياتنا سواء مع الأوروبيين أو في المنطقة وأفريقيا، وقوة أكبر

التحولات السياسية والدبلوماسية التي عرفها ملف النزاع المصطنع حول الصحراء المغربية، سواء على مستوى الاتحاد الأفريقي أو على مستوى الأمانة العامة للأمم المتحدة أو على مستوى العلاقات الثنائية المتعددة على الصعيد الأوروبي والأميركي وغيرها" أثبتت الدبلوماسية المغربية جدارتها في التعامل مع الدول الصديقة والخصوم، بطريقة تقدم فيها المصالح المشتركة مع الإصرار على حماية السيادة



من قبل الأطراف ... وجاء الإعلان البرتغالي عن دعمه لمقترح الحكم الذاتي المغربي في الصحراء، عبر بيان مشترك تلا الاجتماع رفيع المستوى بين حكومتي الرباط ولشبونة. ويكرس الإعلان المسار المهم والحيوي الذي يتخذه ملف الصحراء المغربية داخل الاتحاد الأوروبي، حيث يسير المغرب نحو استقطاب أكبر عدد من البلدان من أجل دعم مبادرته بشكل علني وصريح.

ورحبت حكومتنا المغرب والبرتغال بالملف الثلاثي مع إسبانيا لاستضافة كأس العالم لكرة القدم 2030، حيث أكد الإعلان المشترك الختامي للاجتماع رفيع المستوى الرابع عشر بين المغرب والبرتغال، أن "هذا الترشيح المشترك سيكون محطة للالتقاء بين أفريقيا وأوروبا، وبين شمال وجنوب

المتصل بالقيادة الجزائرية، علّت على صورته وسُطوره بشاشة اطمئنان لقرار حل البرلمان الإسباني للقيام بانتخابات سابقة لأوانها، بعد نتائج الانتخابات المحلية للأحد المنقضي.. بشاشة الذي يقرأ في الانتخابات التشريعية المبكرة، احتمال عودة الحزب الشعبي الإسباني إلى رئاسة الحكومة، وبالتالي إمكانية تراجع إسبانيا عن التزاماتها مع المغرب. ومن يتصور ذلك الاحتمال هو من يقيس "انفعالات" الدول على القابلية الانفعالية للدولة الجزائرية. في إسبانيا دولة وليس قبيلة أو عصابة عسكرية. والاتفاقات مع المغرب كانت باسم تلك الدولة، وهي اتفاقات إستراتيجية تشمل روافع سياسية واقتصادية وأمنية متينة وعميقة، نوعية وطويلة الأمد. اتفاقات تراعي مصالح البلدين

تستشيط غضبا من الدول التي تنحاز إلى المغرب، ولا تقيم لها اعتبارا، رغم إغراءاتها وضغوطها بالغاز وبالوعود الاستثمارية، وحتى بمشاعاتها السياسية، في العلاقات الثنائية وفي نزاعات وتوترات المنطقة الأفريقية، خاصة منها منطقة الساحل والصحراء والأزمة الليبية. وبالتوازي مع ذلك تناور من أجل، وهي تمنى نفسها، بتراجعات في تقدم العلاقات المغربية الثنائية مع دول أوروبية، من نوع علاقاته مع إسبانيا.. مع ألمانيا، مع هولندا ومع البرتغال. وهي مناورات فاشلة وتمنيات محبطة، اعتبارا لقيام المكاسب الدبلوماسية المغربية تلك على العقلانية السياسية من جهة طرفيها وتأسيسها على ثقافة سياسية، في مركزها تعامل أوروبي جديد مع المغرب ومن واقع حساب

لبناء توافق في الآراء بين الفرقاء السياسيين للتعامل مع الخصوم والأصدقاء.

## الدروس الأوروبية الواضحة لقيادة الجزائر

قرار محكمة الاستئناف البريطانية المقر بالصلاحيات وبالصوابية القانونية للاتفاق التجاري المغربي - البريطاني، ردًا على ادعاء ببطلانه ومطالبته بنقضه من جمعية بريطانية مناصرة لبوليساريو. ذلك القرار القوي كان له دوي، وسيكون له مفعول في "المرجعيات" القانونية للتعاطي الدولي مع النزاع حول الصحراء المغربية. هي محكمة بريطانية عليا، منتوج العراقة القضائية الإنجليزية، وقد أصدرت قرارا قانونيا خالصا

والأمن القومي. وفي نفس الوقت قدمت الرباط يد المصالحة من موقع قوة مع دولة جارة مازالت تعيش على مائدة الحرب الباردة ... محير، بل مضحك، ذلك الهلع الجزائري في كل مرة يحقق المغرب اختراقا أفريقيا يصب في مصلحة قضيته الوطنية، أي قضية الصحراء المغربية.

شيئا فشيئا يتكرس الاختراق المغربي لأفريقيا بعدما اكتشفت دول عدة فيها أن ليس في الإمكان العيش على الشعارات الفارغة التي دعمها النظام الجزائري بأموال النفط والغاز. انتهى مفعول أموال النفط والغاز. في غياب أموال النفط والغاز، حقق المغرب تقدما على كل صعيد في أفريقيا. لم يقتصر الأمر على مزيد من الدعم لقضية صحرائه بل تعدى ذلك إلى نوع من الشراكة بين دول أفريقية عدة مع المغرب،

# ملكة تكسر مقاومة العدو بدون قتال

الجزائر تتابع ذلك بكل حرقه وكيف يستمر حقد الجزائر على المغرب؟! وكيف تمكن السلف من توريث الحقد للخلف عن طريق عمليات غسل الدماغ وبذل المال للأبواق المأجورة ونشر الأكاذيب وتلفيق التهم واختلاق الوقائع والركوب على حقوق الشعوب، وكأن الجزائر تنصب نفسها ولي من لا ولي له والحكم الأعلى القانض بيد من حديد على قواعد القانون الدولي الإنساني هذا هجوم ليس بالطبيعي وإنما هو خبث ومرض مزمن نادر سبب في تبخر الأهداف الاستراتيجية من وراء دعم عصاة البوليساريو .. حرمت على المنافقين الدولة الوظيفية والمحيط الأطلسي وما أكل السبع الحقد الأعمى لكن نظام الكابرات لا زال مستمر في نفت السموم تجاه المغرب وأتهامه بالإعتداء على الجزائر كل يوم، تصريحات لا تعتمد على أي أساس وقد تصاب بالدوار وأنت تحاول التركيز من أجل فهم المضمون! .. صراع بين الواقع والتاريخ والمستقبل وقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي والوضع في الاتحاد الأفريقي والحق والباطل وووو.. رد يعكس الحالة النفسية التي يعيشها تيون وجنرالته مما أبان على العقيدة



المتوسط وبين العالم الأفريقي والعربي والأورومتوسطي... ونظرا للأهمية التي أعطيت على أعلى مستويات الدولة المغربية لتنظيم كأس العالم بطريقة مشتركة مع دول نافذة في الاتحاد الدولي، اعتبر العاهل المغربي الملك محمد السادس أن الملف الذي تم وضعه سابقا في تاريخ كرة القدم "عنوانه الربط بين أفريقيا وأوروبا، وبين شمال البحر المتوسط وجنوبه، وبين القارة الأفريقية والعالم العربي والفضاء الأورومتوسطي..." وهذا القرار نسف مناورات جبهة بوليساريو والجزائر التي حاولت التشويش على موقف البرتغال في هذا الملف، خاصة بعد رسالة بعثها ما يسمى بـ"جمعية الصداقة البرتغالية للصحراء" في مارس الماضي، وتم من خلالها انتقاد تقدم لشبونة ملف مشترك مع مدريد والرباط

التي احتضنتها مدينة جدة السعودية... إن العلاقة المبنية على قاعدة رايح/رايح التي أسس لها المغرب في علاقته الخارجية، والتي استوعبها سريعا صناع القرار الأوكراني كما سبقهم إلى ذلك الروس، بدأت تعطي ثمارها في تدبير العلاقات الإستراتيجية

الراغبة في التوقيع في المنطقة وتعميق العلاقات مع المغرب إبداء مواقف صريحة داعمة للسيادة المغربية على الصحراء... وتعتبر زيارة وزير الخارجية الأوكراني مؤشرا إيجابيا يعكس نجاح المغرب في موازنة علاقاته مع روسيا وأوكرانيا رغم الظرفية

الكبير عليه إثر اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية. وكانت الحكومة الإيطالية سعت في بداية توليها مهامها لطمأنة المغرب بشأن حرصها على المضي قدما في تعزيز العلاقات الثنائية، وأشاد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإيطالي

## إيطاليا تفيد دعاية الجزائر

نفت إيطاليا، وجود أي خلفيات سياسية وراء قرارها بفتح مركز للخدمات القنصلية في مخيمات تندوف، مشددة على أنه لا تغيير



الأولى للجيش الجزائري هي العداء للمغرب وللملكية، وعرقلة مصالح المغرب خاصة الجانب المتعلق بملف الصحراء المغربية حقد دفين ساري في عروقهم وبنفت السموم وهو لا يعلم أن سم الأفاعي سرى في عروقتنا وأكسبنا المناعة! بينما يستمر المغرب بخطى ثابتة منطلقا من ماض غتيد حافل بأمجاد تاريخية عبر العقود والأجيال، إلى مستقبل واعد رغم الحقد الدفين وكيد الكائدين واكتساح المغرب للقارة الأفريقية، وتمكنه من إعادة الدفئ الى علاقاته مع الاخوة الافارقة، تسبب للجزائر في خسائر و كسور لا تعد ولا تحصى، وجعل جنرالات الفتنة يكون على أطلال ما بنوه طيلة غياب المملكة عن الاتحاد الأفريقي، وما كلفهم ذلك من ملايين تاكدوا اليوم أنها قد راحت في مهب الريح.

الثنائية، خاصة بعدما أبانت الرباط في العديد من المحطات السياسية الحساسة على المستوى الدولي تبنيها مواقف مبنية على احترام شركائها الدوليين بعيدا عن الحسابات السياسية المتحيزة. كل ما في الأمر أن النظام الجزائري حاقب على المغرب لكونه استعاد سلما في عام 1975، بواسطة "المسيرة الخضراء"، استخدم النظام الجزائري، الذي لا يزال يعيش في أيام الحرب الباردة، أداة اسمها "بوليساريو" في حربه على المغرب، واعترف بقيام "الجمهورية الصحراوية" التي بقيت جمهورية فضائية لا وجود لها على الأرض الشيء الذي يطرح نفسه السؤال أن في كل تحرك للمغرب دفاعا عن وحدته الترابية نجد

الجيو- سياسية الدقيقة التي تمر منها التقلبات الإستراتيجية في مناطق مختلفة من العالم، وعلى رأسها التبعات السياسية للحرب الروسية - الأوكرانية، وشكل أن الدعم الأوكراني، بعد مواقف مدريد والبرتغال، مكسبا دبلوماسيا لقضية الصحراء وتكريسا للتوجه الدولي الداعم لمبادرة الحكم الذاتي المغربية. وحدد وزير الخارجية الأوكراني ثلاث مهام رئيسية خلال زيارته إلى المغرب، أولها إشراك أكبر عدد ممكن من البلدان في دعم صيغة السلام التي يقترحها الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي لإنهاء الحرب الروسية على بلاده، وهي الصيغة التي دعا المغرب إلى دعمها يوم الجمعة الماضي ضمن دول جامعة الدول العربية خلال مشاركته في القمة

أنطونيو تاياني في مكالمة هاتفية مع نظيره المغربي ناصر بوريطة بـ"الدور المحوري الذي يضطلع به المغرب في استقرار المنطقة المتوسطية، لاسيما في مجال مكافحة الإرهاب". كما أكد الوزير الإيطالي في نوفمبر الماضي على أن روما مستعدة للعمل مع الرباط،

## اعتراف أوكرانيا بمغربية الصحراء

أن الحضور الدبلوماسي الوزن للمغرب في الساحة الدولية، إلى جانب صرامة المقاربة الدبلوماسية الملكية التي تضع قضية الصحراء في جوهر السياسة الخارجية للمغرب، عنصران فرضا على الدول

في موقفها حيال قضية الصحراء... وكانت السفارة الإيطالية في الجزائر افتتحت قبل أيام فرعا لشركة "في.أف.سي غلوبال" في تندوف بحضور مسؤولين جزائريين، وبتغطية إعلامية جزائرية لافتة، فيما بدأ أن الغرض من ذلك التسويق لوجود تغير في المقاربة الإيطالية حيال نزاع الصحراء المفتعل، إذ تسعى الجزائر جاهدة وبالواضح لاستغلال وجود حكومة يمينية في إيطاليا قريبة منها لتحقيق بعض المكاسب السياسية ومنها تلك التي لها ارتباط بقضية الصحراء. وبعد تغيير إسبانيا لموقفها من نزاع الصحراء، أتجهت الجزائر نحو إيطاليا، وكثفت من زيارات مسؤوليها إلى روما، وأبرمت عدة اتفاقيات معها، مستغلة حاجتها إلى الغاز الطبيعي بعد الطلب

# الأمن البشري لمنطقة الساحل و الصحراء الإفريقية و ديناميات القوى الفاعلة ، الإستراتيجية الأمريكية

تضعف دور الدولة في الاهتمام بالتنموي بأطرافها المهمشة مما يعطي مساحات واسعة لتحرك الجماعات المتطرفة والانضوائية و مافيات الجريمة العابرة للحدود من أجل القيام بأنشطتها الإجرامية والإرهابية التي تهدد الأمن البشري للإقليم . كما قمنا بتسليط الضوء على إستراتيجيات المنظمات الدولية والمنظمات الدولية والقارية والإقليمية كالأمم المتحدة والإتحاد الإفريقي والإتحاد الأوروبي للتموقع في منطقة الساحل و الصحراء الكبرى و في هذا الجزء و الأجزاء المقبلة سنتناول إستراتيجيات القوى الدولية الكبرى الفاعلة في السياسة الدولية كالولايات المتحدة ، روسيا ، الصين و المغرب ، إسرائيل ، تركيا ، إيران ، ودول الخليج العربية .

في الأجزاء السابقة من هذا الملف تناولنا بتحليل الإمكانيات البشرية والاقتصادية والطبيعية الهائلة التي يتوفر عليها هذا الحيز الجغرافي الممتد من عبر الصحراء الكبرى من البحر الأحمر شرقا إلى المحيط الأطلسي غربا ومدى أهميته على تشكيل الأمن الجيوسياسي الإقليمي والعالمي إنطلاقا من تواجد العديد من التحديات السياسية والعسكرية والاقتصادية والطبيعية والمناخية التي تؤثر على الديناميكيات المجتمعية الفاعلة بشكل مختلف داخل كل سياق وطني، مما أفرز لنا مجموعة من الدول التي تعاني من العديد من الإشكالات البنيوية المترابطة التي تجعلها تعاني من أزمات متواترة بالغة التعقيد تؤثر على وضعها الاجتماعي والاقتصادي والأمني و

إعداد : البراق شادي عبد السلام



هذا الوضع الهش على مستوى الأمن البشري بشكل شمولي بسبب فشل المقاربات الوطنية لأغلب دول منطقة الساحل الإفريقي و الصحراء الإفريقية على مواجهة التحديات السابق ذكرها في الأجزاء السابقة من الملف جعل العديد من غيرها وكذا مراكز التفكير الإستراتيجي العالمية و مرادس البحث و تتبع السياسات الإقليمية و الدولية تعمل على بلورة إستراتيجيات و مقاربات متباينة بأهداف مختلفة لتطوير الأزمات و الإشكالات التي تعاني منها شعوب المنطقة ، فعلى الرغم من توافق جميع الأطراف الإقليمية و الدولية على طبيعة المخاطر الأمنية التي تواجه الإقليم إلا أن هناك تباين حاد في طبيعة المقاربات الأمنية والإستراتيجيات التي تتبعها كل من هذه الدول تبعا لمصالحها الجيوسياسية والاقتصادية في المنطقة.

التحولات الجيوسياسية الجذرية التي أفرزتها نتائج نهاية الحرب الباردة و ظهور القطبية الأحادية في بداية القرن الواحد والعشرين و تنامي ظاهرة الإرهاب و الفكر المتطرف نتيجة أحداث 11 سبتمبر و الغزو الأمريكي لأفغانستان و العراق حيث عرفت الجماعات المسلحة تمردا كبيرا في مجالها الترابي سواء في محاضنها التقليدية في الشرق الأوسط إلى إمتدادات جديدة في الصحراء الكبرى و غرب إفريقيا مما وفر لها قواعد خلفية آمنة تستطيع من خلالها تدبير عمليات تستهدف الأمن العالمي والإقليمي ، بالإضافة للتداعيات المدمرة لجائحة كورونا و انعكاسات الحرب الروسية الأوكرانية على السلم العالمي و تأثيرها على سلاسل الإمداد الغذائية حيث تحولت إفريقيا و معها إقليم الصحراء الإفريقية و الساحل الإفريقي إلى مسرح عالمي كبير تحاول من خلاله كل القوى الدولية الفاعلة و الرئيسية في القرار الدولي أن تحجز مكانا متقدما من خلال لعب أدوار و صياغة إستراتيجيات تتداخل فيها الأبعاد التنموية و الأمنية و السياسية و الاقتصادية فكان الدور الأمريكي المدرك لتداعيات و أخطار هذه المنافسة الشديدة بين أهم الفاعلين الدوليين، وبدأت الإدارة الأمريكية في التعاطي بشكل مختلف مع القارة الإفريقية وصارت تضع في اعتبارها المستحدثات على الساحة الدولية والتطورات في القارة الإفريقية لصياغة إستراتيجية أمريكية تتناسب و الوضع الإفريقي الإستثنائي .

فالرؤى الروسية الذي يتربسح بشكل يومي من خلال الدعم الأمني و الاقتصادي لمختلف أنظمة و بلدان القارة ، والدور الصيني الذي يندرج في إطار سياسة ناعمة تعتمد على مبادرة الحزام و الطريق بإستراتيجية تعتمد على الشق الاقتصادي و الاستثماري بالدرجة الأولى بالإضافة إلى

الولايات المتحدة الأمريكية . تتبع الاعتراف المغربي باستقلال الولايات المتحدة الأمريكية معاهدة الصداقة المغربية الأمريكية سنة 1786 ليتم بعدها افتتاح القنصلية الأمريكية في طنجة سنة 1821 كأول مقر دبلوماسي للولايات المتحدة الأمريكية وأول عقار خارج الولايات المتحدة امتلكته الحكومة الأمريكية في التاريخ . في سنة 1821 أسست جمعية أمريكا اللاتينية والكاريبي الأمريكية مستعمرة ليبيريا على ساحل غرب إفريقيا ، حيث استقر خمسة عشر ألفا من العبيد المحررين نتيجة الحرب الأهلية الأمريكية

الأمريكية حيث كانت أوروبا تصدر المنسوجات المصنعة و الكحول و المنسوجات إلى إفريقيا و بدورها تصدر إفريقيا العبيد السود إلى القارة الأمريكية التي تصدر السكر و التبغ و القطن و المعادن النفيسة إلى أوروبا . في سنة 1777 اعترفت الإمبراطورية المغربية الشريفة باستقلال المستعمرات الشرقية الثلاث عشر التابعة للتاج البريطاني و التي أطلقت على نفسها الولايات المتحدة الأمريكية ليشكل أول إتصال دبلوماسي أمريكي مع العالم و إفريقيا حيث كان المغرب أول دولة تعترف باستقلال

الدور الأوروبي الذي يجتر سياسات إستعمارية لا تتناسب مع طموحات الشعوب الإفريقية التي تنظر إليه كإمتداد ليرث إستعماري قديم / جديد .

**العلاقات الأمريكية - الإفريقية تاريخ متداخل و فرص اقتصادية واعدة :**

تعود العلاقات الأمريكية الإفريقية إلى عصر تجارة الرقيق بداية القرن السادس عشر و التي ميزت التجارة الثلاثية عبر المحيط الأطلسي بين أوروبا و إفريقيا و المستعمرات الأوروبية في القارة



# الأفاق المستقبلية لإعادة الصياغة الجيوسياسية في ظل المقاربة المغربية الشاملة ريكية في إفريقيا

(الحلقة الرابعة)

وتهدف إلى تعزيز التعاون بين الولايات المتحدة وإفريقيا في مجالات مختلفة مثل التجارة والاستثمار والأمن والصحة والتعليم والتنمية الاقتصادية. وتشجع هذه المبادرة الشراكة بين الجانبين وتوفير الدعم المالي والتقني والتدريب لتحسين القدرات والتعاون بين الولايات المتحدة وإفريقيا.

- برنامج التمويل الأمريكي للتصدير (EXIM Bank): وهو برنامج يوفر تمويلاً للشركات الأمريكية لتمويل الصادرات إلى الأسواق الدولية، بما في ذلك إفريقيا.

- برنامج Power Africa: وهو برنامج يهدف إلى تعزيز الوصول إلى الطاقة النظيفة والمستدامة في إفريقيا، وذلك من خلال توفير الدعم المالي والتقني والتدريب للشركات والحكومات في إفريقيا لتطوير البنية التحتية الطاقوية وتعزيز الاستثمار في هذا المجال.

- مبادرة التجارة العادلة والشراكة (Trade Africa): وتهدف إلى تعزيز التجارة والاستثمار بين الولايات المتحدة وإفريقيا، وذلك من خلال توفير الدعم المالي والتقني والتدريب للشركات والحكومات في إفريقيا لتحسين القدرات التجارية وتعزيز الشراكات التجارية بين الولايات المتحدة وإفريقيا.

بشكل عام تهدف هذه المبادرات إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة وإفريقيا وتحقيق الازدهار الاقتصادي والتنمية المستدامة في المنطقة، وذلك من خلال توفير الدعم المالي والتقني والتدريب للشركات والحكومات في إفريقيا لتحسين القدرات التجارية والاقتصادية وتطوير البنية التحتية الطاقوية وتعزيز الاستثمار في مختلف المجالات.

وبشكل عام، فإن هذه المبادرات تعد جزءاً مهماً من سياسة الولايات المتحدة تجاه إفريقيا، وتمثل جهوداً لتعزيز التعاون والشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة وإفريقيا، وتحقيق الازدهار الاقتصادي والتنمية المستدامة في المنطقة، وتحسين الحياة والظروف الاقتصادية للشعوب الإفريقية.

## القيم الأمريكية - الإفريقية : شراكة متنامية و حلول أمريكية للإشكالات إفريقية :

تعتبر القيم الإفريقية - الأمريكية أو " قمة قادة الولايات المتحدة وإفريقيا " فرصة لعودة الدبلوماسية متعددة الأطراف. وذلك يأتي نتيجة التحولات الإقليمية والدولية التي شهدتها القارة حيث ازادت أهمية إفريقيا في العقود الأخيرة وأصبحت وجهة جذابة للاستثمار والتجارة والتعاون في مختلف المجالات.

تهدف القيم الإفريقية الأمريكية إلى تعزيز التعاون والشراكة بين الدول الإفريقية والولايات المتحدة الأمريكية في مختلف المجالات، وتحقيق المصالح المشتركة حيث تتحول هذه القيم إلى منصات إستراتيجية لتعزيز العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والدول الإفريقية، وتعزيز التفاهم والتعاون في مختلف المجالات مثل الاقتصاد والتجارة والأمن والسياسة والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان والديمقراطية.

بالإضافة إلى ذلك، تساعد القيمة الإفريقية



و في عام 1847 ، أعلنت ليبيريا استقلالها بدستور مشابه لدستور الولايات المتحدة الأمريكية وأقاموا حكومة على غرار نظيرتها في الولايات المتحدة وسموا العاصمة مونروفيا تيمنًا بجيمس مونرو خامس رئيس للولايات المتحدة .

ظل المغرب تاريخياً مدخلاً أساسياً للعلاقات الإفريقية الأمريكية حيث ظلت محدودة بشكل كبير إلى غاية نهاية الحرب العالمية الثانية و إستقلال المستعمرات الإفريقية عن الدول الأوربية و بعد تشكل نظام القطبية الثنائية بين المعسكر الشرقي بزعامة الإتحاد السوفياتي و المعسكر الغربي بقيادة الأمريكان إنقسمت الدول الإفريقية إلى معسكرين، تنافست الولايات المتحدة و الإتحاد السوفياتي لإستقطاب الدول الإفريقية المستقلة حديثاً إلى مناطق نفوذ كل منهما و بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001 ، تحولت أولويات الولايات المتحدة في المنطقة من محاربة تمدد الفكر الشيوعي إلى محاربة الفكر المتطرف في إطار الحرب الأمريكية على الإرهاب .

بشكل متوازي مع الحرب الأمريكية على الإرهاب ركزت الإدارة الأمريكية على تقوية روابطها الاقتصادية و تدعيم فرصها الإستثمارية مع القارة الإفريقية حيث صرح وزير التجارة الأمريكي في إدارة كلينتون و بيلام دالي أثناء جولة إفريقية في أواسط عام 1998 بأن : " إفريقيا تمثل الحدود الأخيرة للمصدرين والمستثمرين الأمريكيين، وفيها إمكانات كبيرة وواعدة، وقد سبق أن ترك رجال الأعمال والمال الأمريكيون الأسواق الإفريقية لزمناً طويلاً لتكون منطقة نفوذ لمنافسينا من الأوروبيين." و على هذا الأساس إستغلت الإدارة الأمريكية على تطوير سياساتها الاقتصادية في إفريقيا حيث بلغت حجم التجارة البينية ب 64.3 مليار دولار سنة 2021 لتمثل 2% من حجم التجارة العالمية الأمريكية و بلغت حجم المساعدات الأمريكية لإفريقيا 13 مليار دولار بينما الإستثمار المباشر الأمريكي في إفريقيا بلغ 43.2 مليار دولار في 2019 و حجم صادرات السلع الأمريكية إلى إفريقيا بلغ 26.7 مليار دولار توطرها حوالي 900 إتفاق تجاري لواشنطن مع 45 دولة إفريقية بقيمة 50 مليار دولار منذ 2019. في المقابل إفريقيا تزود السوق الأمريكية من 20% من إحتياجاتها النفطية خلال العقد المقبل .

تشكل العلاقات الاقتصادية بين إفريقيا والولايات المتحدة جزءاً هاماً من العلاقات الثنائية بين الجانبين، وتهدف إلى تحقيق الازدهار الاقتصادي وتوفير فرص العمل والتنمية المستدامة في المنطقة.

وتتمثل أهمية العلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة وإفريقيا في العديد من النواحي، بما في ذلك:

1. تعزيز التبادل التجاري: تعتبر الولايات المتحدة واحدة من أكبر الشركاء التجاريين لإفريقيا، حيث تمثل السلع الأمريكية حوالي 10% من واردات إفريقيا. وتوسعى الولايات المتحدة إلى تعزيز التبادل التجاري بين الجانبين وزيادة حصة الولايات المتحدة في الأسواق الإفريقية، وذلك من خلال توفير الدعم للشركات الأمريكية والمساعدة في تسهيل الصادرات والاستثمارات في إفريقيا.
2. تعزيز الاستثمار: تعتبر إفريقيا منطقة جذب للاستثمارات الأجنبية المباشرة، حيث توفر الكثير

الغذائي وتغير المناخ. حيث تشمل الجهود الأمريكية لتعزيز العلاقات الاقتصادية مع إفريقيا إطلاق برامج تمويل المشاريع الخاصة بإفريقيا وتوفير الدعم الفني والتقني والتدريب، وكذلك توفير الأسواق والفرص التجارية وعقد الحكومة الأمريكية التي تشجع الشركات الأمريكية على العمل في إفريقيا. وتعمل الولايات المتحدة أيضاً على تعزيز البنية التحتية في إفريقيا وتوفير الدعم للمشاريع البنية التحتية المهمة مثل الطرق والجسور والموانئ والمطارات وشبكات الاتصالات. من أبرز الاتفاقيات والمبادرات التي تعزز العلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة وإفريقيا:

1. التعاون الاقتصادي: تسعى الولايات المتحدة إلى تعزيز التعاون الاقتصادي مع إفريقيا، وذلك من خلال الدعم المالي والتقني للمشاريع التنموية في إفريقيا، وتوفير التدريب والتكنولوجيا والخبرات اللازمة لتعزيز القدرات الإنتاجية والتنموية في المنطقة.

2. التنمية المستدامة: تهتم الولايات المتحدة بتحقيق التنمية المستدامة في إفريقيا وتوفير فرص العمل والتعليم والصحة والبنية التحتية والتنمية الاقتصادية المستدامة. وتوسعى الولايات المتحدة إلى تعزيز الشراكة مع إفريقيا في مجالات مختلفة مثل الزراعة والطاقة النظيفة والمياه والصحة والتعليم والتنمية الريفية والمدنية والتجارة العادلة والمساواة بين الجنسين والأمن

3. قانون النمو والفرص في إفريقيا (AGOA): وهي اتفاقية تجارية تتيح لدول إفريقيا الحصول على إعفاءات جمركية مؤقتة لبعض المنتجات المصدرة إلى الولايات المتحدة. وتهدف هذه الاتفاقية إلى تشجيع التجارة والاستثمار بين الولايات المتحدة وإفريقيا.

4. مبادرة الشراكة الأمريكية الإفريقية (APSI):





الأمريكية في تعزيز دور الولايات المتحدة في الملفات الإفريقية، وتعزيز الدبلوماسية متعددة الأطراف مع باقي المتدخلين كالمجتمع المدني والقطاع الخاص و المنظمات الإقليمية.

ومن خلال هذه الشراكة، يمكن للولايات المتحدة أن تساعد في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، وتحقيق الاستثمار والتنمية المستدامة في دول إفريقيا، عن طريق دعم التعاون في مجالات الطاقة والتكنولوجيا والبنية التحتية، وتشجيع الاستثمار في الدول الإفريقية وتعزيز التنسيق في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والاتجار بالبشر والمخدرات.

### القمة الأولى لقادة الولايات المتحدة وأفريقيا 2014 " الاستثمار في الجيل القادم "

القمة الأولى لقادة الولايات المتحدة وأفريقيا عقدت بين 4 و 6 غشت 2014 في واشنطن العاصمة تحت شعار " الاستثمار في الجيل القادم " وتم تنظيمها بمبادرة من الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما. وقد شارك في القمة 50 مسؤولاً إفريقيا رفيع المستوى بينهم كان سبعة وثلاثون من رؤساء الدول ، بالإضافة إلى ممثلين عن المنظمات الإقليمية الإفريقية والمنظمات الدولية.

تركزت القمة على عدة مواضيع مهمة، من بينها:  
1- التعاون الاقتصادي: تم التركيز في القمة على تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة ودول إفريقيا، وتسهيل الاستثمارات الأمريكية في المنطقة، وتعزيز التجارة الثنائية بين الولايات المتحدة ودول إفريقيا.  
2- تحسين الصحة والمساعدة الإنسانية: تم التركيز في القمة على الجهود الرامية إلى تحسين الصحة وتوفير المساعدة الإنسانية في إفريقيا.  
3- تحسين الأمن ومكافحة الإرهاب: تم التركيز في القمة على تعزيز الأمن في المنطقة ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

4- تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان: تم التركيز في القمة على دعم الديمقراطية وحقوق الإنسان في دول إفريقيا، وتعزيز الحكم الرشيد والشفافية والمساءلة في المنطقة.

5- تعزيز التعاون في مجالات التنمية المستدامة: تم التركيز في القمة على تعزيز التعاون في مجالات التنمية المستدامة، مثل الزراعة والطاقة المتجددة والصحة والتعليم.

6- تعزيز التعاون الثقافي: تم التركيز في القمة على تعزيز التعاون الثقافي والتبادل الثقافي بين

والأمن الغذائي، وتعد مشكلة عالمية تحتاج إلى تعاون دولي، بما في ذلك مع الولايات المتحدة. - الشراكة الاستراتيجية: تعتبر إفريقيا شريكاً استراتيجياً مهماً للولايات المتحدة، حيث تتعاون الولايات المتحدة مع الدول الإفريقية في مجالات مثل التجارة والأمن والتنمية البشرية والتعليم والصحة. وتسعى الولايات المتحدة إلى تعزيز هذه الشراكة لتحقيق المصالح المشتركة وتعزيز الاستقرار الإقليمي والعالمي.

- التحولات السياسية: تشهد بعض دول إفريقيا تحولات سياسية واجتماعية كبيرة، مثل الانتقال

الإفريقي للانضمام إلى مجموعة العشرين كعضو دائم، وإعلان مؤسسة تمويل التنمية الدولية الأمريكية (DFC) عن استثمارات جديدة بقيمة 369 مليون دولار في جميع أنحاء إفريقيا في مجالات الأمن الغذائي والبنية التحتية للطاقة المتجددة والمشاريع الصحية، ودعم مبادرة التحول الرقمي مع إفريقيا (DTA) لتوسيع الوصول الرقمي ومحو الأمية عبر القارة من خلال استثمار أكثر من 350 مليون دولار و استثمار 1.33 مليار دولار سنوياً من 2022 إلى 2024 لسد الفجوة في العاملين بقطاع الصحة في إفريقيا و شراكة استراتيجية للتحول

إلى أنظمة غذائية مرنة وأسواق متنوعة لسلاسل التوريد بين الولايات المتحدة و الإتحاد الإفريقي و تم الإعلان على برنامج طوارئ للمساعدات الإنسانية بقيمة 2 مليار دولار ، وعن خطط الولايات المتحدة لتوفير أكثر من 150 مليون دولار في شكل تمويل جديد لمعالجة التكيف مع المناخ وتحفيز الاستثمار في البنية التحتية للطاقة النظيفة في القارة.

يمكن لنا إعتبار القمم الأمريكية الإفريقية المتعددة الأطراف منبراً للقادة الأمريكيين والأفارقة لمناقشة مجموعة واسعة من القضايا المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والأمن والحكامة وحقوق الإنسان حيث يمكن إعتبارها محطة هامة في تاريخ العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة ودول إفريقيا فقد عكست الإلتزام الجدي للولايات المتحدة بتعزيز التعاون مع إفريقيا في مختلف المجالات، وتعزيز الدبلوماسية متعددة الأطراف في المنطقة. وتمثل القمة فرصة لتحقيق التعاون الثنائي الفاعل وتحقيق المصالح المشتركة بين الولايات المتحدة ودول إفريقيا، وتعزيز التفاهم والتعاون في مختلف المجالات، وتحسين الحياة للسكان في المنطقة.

### الإستراتيجية الأمريكية الجديدة : الأفاق و التحديات :

على ضوء التحديات الجيوسياسية المتسارعة التي تواجه السياسات الخارجية الأمريكية في إفريقيا نتيجة التنافس الشديد الروسي والصيني على التوقيع الإستراتيجي في مختلف أقاليم القارة الإفريقية و نتيجة لتصاعد الأخطار الأمنية المتصاعدة و التهديدات المناخية التي تهدد سلاسل الإنتاج الغذائية أصبح لزاماً على الإدارة الأمريكية في واشنطن البحث على مقاربة جديدة توطر التعامل أمريكي بنفس جديد مع القارة الإفريقية، من بينها:

- الاهتمام الاقتصادي: تعد إفريقيا واحدة من أسرع مناطق النمو الاقتصادي في العالم، حيث يعتبر القارة ذات أهمية إستراتيجية كبيرة للولايات المتحدة، نظراً لمواردها الطبيعية الهائلة وحجم سوقها الاستهلاكية الكبير. ويتطلع الاقتصاد الأمريكي إلى توسيع فرص التجارة والاستثمار في إفريقيا.

- الأمن: تشكل إفريقيا تحدياً أمنياً كبيراً للولايات المتحدة، حيث تشهد بعض المناطق في القارة صراعات وأزمات أمنية وإرهابية، وتعتبر هذه التحديات ضرورية للتعامل معها، لأنها تهدد الاستقرار الإقليمي والعالمي، وتؤثر على مصالح الولايات المتحدة وشركائها الإقليميين.

- الديمقراطية وحقوق الإنسان: تدعو الولايات المتحدة إلى تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان في إفريقيا، ودعم الشركاء الإفريقيين في تحقيق هذه الأهداف. وتعتبر الديمقراطية وحقوق الإنسان جزءاً أساسياً من السياسة الخارجية الأمريكية.

- التحديات البيئية: تواجه إفريقيا تحديات بيئية كبيرة، بما في ذلك تغير المناخ والتصحر والتلوث وانقراض الأنواع الحيوانية والنباتية. وتؤثر هذه التحديات على الصحة العامة والتنمية الاقتصادية

لتحسين صحة الأم والطفل ، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز ، وتقوية الأنظمة الصحية في إفريقيا.

### القمة الثانية لقادة الولايات المتحدة و إفريقيا 2022 " شراكة من أجل مستقبل مزدهر ومتين في إفريقيا "

عقدت القمة الأمريكية الإفريقية الثانية في الفترة من 13 إلى 15 ديسمبر 2022 في واشنطن بحضور حوالي 49 مسؤولاً إفريقيا رفيع المستوى لمدة ثلاثة أيام لمناقشة قرارات وإستراتيجيات ومقاربات جادة و جريئة وعملية وبرؤية مستحدثة تتأسس على علاقات متوازنة في ظل شراكة إستراتيجية تتسم بقدر كبير من الشمول، في إطار الإتحاد الإفريقي وبرنامجها للتنمية المستدامة 2063، حيث أكد الرئيس الأمريكي جو بايدن قبيل الإجتماع بالقول "إنني أتطلع إلى العمل مع الحكومات الإفريقية، والمجتمع المدني، ومجتمع الجاليات في جميع أنحاء الولايات المتحدة، والقطاع الخاص،



لمواصل تعزيز رؤيتنا المشتركة لمستقبل العلاقات بين الولايات المتحدة وأفريقيا." تهدف القمة على العمل على القيم المشتركة بهدف النهوض ب: -تعزيز المشاركة الاقتصادية الجديدة -تعزيز السلام والأمن والحكم الرشيد -تعزيز الإلتزام بالديمقراطية وحقوق الإنسان والمجتمع المدني -العمل بشكل تعاوني لتعزيز الأمن الصحي الإقليمي والعالمي -تعزيز الأمن الغذائي -الاستجابة لأزمة المناخ -تضخيم علاقات الشنات - تعزيز التعليم والقادة الشبابية.

وفي ختام أعمال هذه القمة، أعلن البيت الأبيض في 15 ديسمبر 2022 عن عدد من المبادرات للتعاون مع إفريقيا، أهمها الإعلان على حزمة إستثمارية أمريكية بقيمة 55 مليار دولار في إفريقيا في مدى زمني لثلاث سنوات، وإنشاء منصب ممثل رئاسي خاص لتنسيق الجهود بشأن تنفيذ مبادرات القمة. كما تم الإعلان عن مبادرات أخرى، منها توفير أكثر من مائة مليون دولار لتوسيع مبادرة القادة الأفارقة الشباب بهدف دعم الابتكار والتميز للشباب الأفارقة، ودعم الولايات المتحدة للإتحاد

الولايات المتحدة ودول إفريقيا. وقد أسفرت القمة عن إعلان العديد من المبادئ والتزامات التي تعكس التعاون الثنائي بين الولايات المتحدة ودول إفريقيا، وتهدف إلى تعزيز التعاون في جميع المجالات المذكورة أعلاه. ومن بين هذه الإلتزامات، كانت الولايات المتحدة تعهدت بتقديم مساعدات بقيمة 33 مليار دولار لدعم الاستثمار والتنمية في إفريقيا، وتعزيز التعاون في مجالات التجارة والاستثمار والتكنولوجيا والبنية التحتية والطاقة والصحة والأمن، وكذلك تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان في المنطقة، وأعلن البنك الدولي استثمار 5 مليار دولار في إطار مبادرة أوباما في إفريقيا، كما التزمت شركة جنرال إلكتريك بملياري دولار لدعم البنية التحتية وتوفير الطاقة في إفريقيا، حيث تم تجديد قانون النمو والفرص في إفريقيا (AGOA) وإطلاق مبادرة تمويل الطاقة النظيفة بين الولايات المتحدة وإفريقيا كما أكدت على القمة ضرورة تحسين النظم الصحية في إفريقيا ومكافحة انتشار فيروس إيبولا والأمراض المعدية الأخرى. كما إلتزمت الولايات المتحدة بدعم الجهود المبذولة



إلى الديمقراطية وتحسين حقوق الإنسان والتنمية الاقتصادية. وتدعم الولايات المتحدة هذه التحولات وتعمل على تعزيز الشراكات مع الدول الإفريقية لتحقيق هذه الأهداف.

إطلاقاً مما سبق أصدر البيت الأبيض إستراتيجية أمريكية جديدة لإفريقيا أعلن عنها وزير الخارجية الأمريكية أنتوني بلينكن في حوالي 17 صفحة أثناء جولته الإفريقية في غشت 2022، تضمنت هذه الإستراتيجية العديد من الأفكار و المبادرات ، تستطيع بها الولايات المتحدة وضع تصور إستراتيجي لمواجهة التطورات الجيوسياسية في القارة الإفريقية بشكل يعطي ديناميكية جديدة للدور الأمريكي في إفريقيا ، وقد حددت هذه الإستراتيجية لنفسها أربعة أهداف و 6 مداخل هي :

-تعزيز مجتمعات عادلة ومنفتحة : تعتبر جزءاً أساسياً من الإستراتيجية الأمريكية في إفريقيا. وتهدف هذه الإستراتيجية إلى دعم الديمقراطية وحقوق الإنسان وتحقيق التنمية المستدامة، وتشجيع المجتمعات على العمل سوياً لتحقيق الرفاهية والازدهار.

تعزيز المجتمعات العادلة والمنفتحة تعتبر جزءاً أساسياً من الإستراتيجية الأمريكية في إفريقيا. وتهدف هذه الإستراتيجية إلى دعم الديمقراطية وحقوق الإنسان وتحقيق

المغربية تحت قيادة القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية المغربية جلاله الملك محمد السادس نصره الله و الجيش الأمريكي حيث أن الولايات المتحدة الأمريكية من أبرز الداعمين للمغرب في مجال الدفاع والأمن، وقد قامت بتزويد المغرب بمعدات وأسلحة سيادية وتقنيات عسكرية حديثة، وتبادل الخبرات والتدريب على تكنولوجيا عسكرية حديثة وتطوير القدرات العسكرية في مجالات مثل الأمن السيبراني والاستطلاع والرصد ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة حيث وتشارك الولايات المتحدة الأمريكية بانتظام في مناورات عسكرية مشتركة مع الجيش المغربي، مثل "الأسد الإفريقي"، وذلك لتعزيز القدرات العسكرية وتحسين التنسيق بين الجيوش المشاركة وبشكل خاص الجيش المغربي . وتمت منذ 2004 إلى غاية 2011 برمجة مختلف تمارين "الأسد الإفريقي" في إطار شراكة ثنائية محضة بين المغرب والولايات المتحدة الأمريكية، فيما شهد التمرين سنة 2012 ، لأول مرة، مشاركة مراقبين متعددي الجنسيات ، وأصبح هذا التمرين المتعدد الجنسيات منذ 2013 ، السنة التي شهد زيادة ملحوظة في عدد القوات المشاركة وتنوعية العمليات المبرمجة، موعدا سنويا يعكس، بحق ، الثقة المتبادلة والإرادة المشتركة من أجل تقوية وتدعيم هذا التعاون .

وتسعى الولايات المتحدة الأمريكية إلى تعزيز الشراكة مع المغرب في مجالات مختلفة، من بينها مجال الأمن والدفاع، وذلك بسبب دور المغرب الريادي في إفريقيا ، والذي يتجلى في جهوده لتعزيز الاستقرار والتنمية في القارة الإفريقية، ومكافحة الإرهاب والتطرف. فالمغرب هو شريك إستراتيجي للولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة الإفريقية، ويتمتع بمكانة مهمة في تحقيق الأهداف الأمنية والاستراتيجية المشتركة نتيجة التزامه بالقانون الدولي والشرعية الدولية في فض النزاعات ، حيث أن التحديات الأمنية في المنطقة تتطلب تعاوناً دولياً وإقليمياً لمكافحتها، ولا يمكن لأي دولة أو جهة وحدها أن تواجه هذه التحديات بفعالية. وتأتي مناورات "الأسد الإفريقي" كجزء من هذا التعاون والتنسيق في مجال مكافحة التحديات الأمنية المشتركة، وتساهم في تعزيز العلاقات العسكرية والأمنية بين الدول المشاركة في المنطقة، وتعزز القدرات العسكرية والتكنولوجية للجيش الإفريقي . أخيراً إن الإستراتيجية الأمريكية في إفريقيا رغم الإرادة السياسية التي تظهرها الإدارة



الأمريكي و الجيوش الصديقة تأتي كرد إقليمي و دولي على التحديات الأمنية المشتركة في منطقة الساحل والصحراء الكبرى، والتي تشكل تحدياً كبيراً لاستقرار الإقليمي والدولي، وتؤثر على النفوذ الأمريكي في المنطقة تهدف إلى تحسين قدرة القارة على التعامل مع المشكلات الأمنية المؤثرة على الأمن العالمي بصفة عامة وعلى الأمن الأمريكي بصفة خاصة وأهمها الإرهاب. كما تسعى إلى دعم الحلول السلمية للنزاعات المسلحة في القارة في ليبيا ومنطقة الساحل والصحراء بشكل يحقق مصالح شعوب المنطقة و يدعم الإستقرار الإقليمي بصفة خاصة . تتضمن هذه التهديدات الإرهاب والتطرف والنهري والجريمة المنظمة وغيرها، والتي تعد تحديات أمنية شائكة تستدعي تعاوناً وتسسيقاً دولياً وإقليمياً لمكافحتها. وتشكل هذه التحديات خطراً على الاستقرار والأمن في المنطقة، وتؤثر بشكل سلبي على النفوذ الأمريكي في المنطقة، حيث تعمل بعض الجماعات المتطرفة على زعزعة الاستقرار في المنطقة وتقويض النفوذ الأمريكي والغربي فيها.



الأمريكية في واشنطن و تعدد البرامج الاقتصادية و السياسية فإنها تواجه تحديات عديدة، من بينها التحديات الأمنية والإنسانية والاقتصادية و المناخية. وتشمل هذه التحديات الصراعات المسلحة، والفقر المدقع، والأمراض المعدية، والهجرة غير الشرعية، والتغيرات المناخية، والتحديات السياسية والحكومية. علاوة على ذلك، على المنافسة الشديدة من قبل الصين وروسيا في المنطقة، حيث تسعى هذه الدول وفق إستراتيجياتها لتوسيع نفوذها السياسي والاقتصادي في إفريقيا. ومن المتوقع أن تستمر الولايات المتحدة في العمل على تعزيز التعاون مع الدول الإفريقية، وتعزيز الاستثمار والتجارة والتنمية في المنطقة. ومن المهم للولايات المتحدة أن تستمر في دعم الديمقراطية وحقوق الإنسان في إفريقيا، والعمل على مكافحة الإرهاب والتطرف والصراعات المسلحة والفقر والأمراض والتغيرات المناخية. مما يفرض على الولايات المتحدة توسيع شراكاتها مع الشركاء الإفريقيين والدوليين الموثوقين .

وتأتي مناورات "الأسد الإفريقي" كجزء من الإستراتيجية الأمريكية في المنطقة، والتي تهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار فيها، ومواجهة التحديات الأمنية المشتركة. وتعزز هذه المناورات القدرات العسكرية والتكنولوجية للجيش المشاركة، وتحسن التنسيق والتعاون بين الدول المشاركة في المنطقة، وبالتالي تعزز الأمن والاستقرار في المنطقة، وتحقق مكاسب إيجابية للنفوذ الأمريكي والغربي في المنطقة. بشكل خاص يمكن القول إن مناورات "الأسد الإفريقي" تندرج ضمن العلاقات الوثيقة بين المغرب والولايات المتحدة الأمريكية، والتي تشمل التعاون الأمني والاقتصادي والسياسي. وتعتبر هذه المناورات جزءاً من إستراتيجية أمريكية منسوخة في المنطقة، والتي تهدف إلى تعزيز الاستقرار والأمن في القارة الإفريقية، ومواجهة التحديات الجيوستراتيجية للنفوذ الأمريكي في المنطقة. مناورات "الأسد الإفريقي" تندرج ضمن العلاقات الإستراتيجية الهامة بين القوات المسلحة الملكية

التنمية المستدامة، وتعزيز حرية التعبير وحرية الصحافة والمشاركة السياسية و تعزيز الشفافية و مكافحة الفساد وحقوق المرأة والفتيات وتشجيع المجتمعات على العمل سوياً لتحقيق الرفاهية والازدهار.

- تعزيز الجهود الديمقراطية ومعالجة التحديات الأمنية : بعدان جزءاً مهماً من الاستراتيجية الأمريكية في إفريقيا. فالديمقراطية والأمن المستدام يمكن أن يساعدا في تحقيق الاستقرار والرفاهية في المنطقة، وتعزيز الشراكة بين الولايات المتحدة ودول إفريقيا.

- تؤكد الاستراتيجية على تعافي Covid-19 في أفريقيا، من خلال دعم جهود التطعيم المستمرة وبناء المرونة الصحية على المدى الطويل، من خلال توسيع البنية التحتية للصحة العامة وقدرة الدول الإفريقية على الاستجابة السريعة لأزمات الصحة العامة والأوبئة. وستعمل الولايات المتحدة مع الشركاء على دعم جهود التعافي الاقتصادي، عبر برامج مثل الشراكة من أجل البنية التحتية العالمية والاستثمار، وهي مبادرة استثمار في البنية التحتية من قبل مجموعة الدول الصناعية السبع، بهدف تمويل بقيمة 600 مليار دولار لمنافسة مبادرة الحزام والطريق الصينية.

- تشجيع التكيف مع المناخ وتحولات الطاقة الخضراء: تشجع الولايات المتحدة الأمريكية التكيف مع التحديات المتعلقة بالتغيرات المناخية وتحولات الطاقة الخضراء في إفريقيا، وذلك من خلال العديد من الإستراتيجيات والمبادرات التي تهدف إلى تحقيق هذه الأهداف، من بينها: توفير الدعم المالي والدعم الفني وتعزيز التعاون الدولي وتحسين الوعي البيئي وتشجيع الابتكار والتطوير وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام وذلك بالتعاون مع الدول الإفريقية والمنظمات الإقليمية والدولية والقطاع الخاص والمجتمع المدني ، لتحقيق التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة للمجتمعات المحلية والحفاظ على البيئة. وضعت الاستراتيجية الأمريكية " ستة مداخل "



يمكن للولايات المتحدة تطبيقها من أجل تنفيذ تلك الأهداف وتشمل :

- 1- زيادة الانخراط الدبلوماسي الأمريكي في المنطقة: يتضمن ذلك تعزيز العلاقات الدبلوماسية والتعاون الثنائي والمتعدد الأطراف مع الدول الإفريقية والمنظمات الإقليمية والدولية.
- 2- دعم التنمية المستدامة والسمود الاقتصادي: يهدف هذا المبدأ إلى تعزيز التنمية المستدامة وتحقيق السمود الاقتصادي في القارة الإفريقية، وذلك من خلال تقديم الدعم المالي والفني لتطوير البنية التحتية والزراعة والصناعة والتعليم والصحة وغيرها من المجالات الحيوية.
- 3- مراجعة أدوات التعامل مع الجيوش الإفريقية: تهدف هذه المدخل إلى دعم الأمن والاستقرار في المنطقة، وذلك من خلال تعزيز القدرات الأمنية للدول الإفريقية وتحسين التعاون الأمني الدولي.
- 4- تعزيز العلاقات التجارية مع دول المنطقة: يتضمن ذلك تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الولايات المتحدة ودول إفريقيا، وتشجيع الاستثمار في البنية التحتية وتطوير القطاع الخاص وتعزيز التجارة الحرة والعدالة التجارية.
- 5- قيادة عملية التحول الرقمي في المنطقة: يهدف هذا المبدأ إلى دعم التحول الرقمي في إفريقيا وتطوير البنية التحتية الرقمية وتعزيز الابتكار والتحول الرقمي في القطاعات الحيوية.

6- مساندة جهود التجديد الحضري بالمنطقة: يتضمن ذلك دعم جهود التجديد الحضري في المدن الإفريقية وتطوير البنية التحتية الحضرية وتحسين جودة الحياة في المدن.

من خلال هذه المداخل الستة، تسعى الولايات المتحدة الأمريكية إلى تحقيق التحول نحو الطاقة الخضراء وتكيف أفضل مع التحديات المتعلقة بالتغيرات المناخية في إفريقيا. وتعتبر هذه الإستراتيجية مهمة لتعزيز الشراكة بين الولايات المتحدة ودول إفريقيا وتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة، وذلك من خلال الدعم المالي والفني والتعاون الدبلوماسي والتجاري وتعزيز الأمن والاستقرار وتطوير التكنولوجيا والبنية التحتية في المنطقة. ومن المهم أن تستمر الولايات المتحدة في دعم الجهود الرامية إلى تحقيق هذه الأهداف، وتعزيز التعاون والشراكة بين الولايات المتحدة ودول إفريقيا في هذه المجالات المهمة.

يمثل الأمن التحدي الأكبر أمام نجاح و تنفيذ الإستراتيجية الأمريكية الجديدة في القارة الإفريقية. فالقارة الإفريقية تعاني منذ فترة طويلة من تهديدات الإرهاب والنزاعات المسلحة والجريمة المنظمة، وقد يؤثر ذلك على قدرة الدول الإفريقية على تحقيق التنمية المستدامة وتكيف المنطقة مع التحديات المناخية.

ومن أجل مواجهة هذا التحدي، يتعين على الولايات المتحدة ودول إفريقيا والمنظمات الإقليمية والدولية العمل بشكل مشترك لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، ومكافحة الإرهاب والتطرف والجريمة المنظمة. ويجب أن تتضمن الإستراتيجية الأمريكية الجديدة لأفريقيا تعزيز الشراكة الأمنية مع الدول الإفريقية، وتوفير الدعم الفني والمالي لتدريب القوات الأمنية المحلية وتعزيز قدراتها في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

كما يتطلب ذلك تعزيز التعاون الدولي وتبادل المعلومات والخبرات في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، وإنشاء آليات للتعاون والتنسيق في هذا الصدد. ويجب أيضاً العمل على تعزيز الأمن الحدودي ومراقبة الحدود لمنع تحركات الإرهابيين والمجرمين المحتملين، وتوفير الدعم اللازم لتحسين الأمن الداخلي في الدول الإفريقية.

لا يمكن حل مشكلة الأمن في إفريقيا بشكل فعال دون معالجة العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تساهم في زيادة الفقر والعدم المساواة، والتمييز والانعدام الأمني. ومن هذا المنطلق، يجب أن تتضمن الإستراتيجية الأمريكية الجديدة لأفريقيا تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة، وتعزيز الشراكات الاقتصادية والتجارية العادلة والمستدامة مع الدول الإفريقية، وتشجيع الاستثمارات الخاصة والعامة في القطاعات الحيوية مثل الطاقة الخضراء والزراعة والصناعة والتعليم والصحة، وتوفير فرص العمل وتحسين مستوى المعيشة في الدول الإفريقية.

ويجب أن يتم تنفيذ هذه الإستراتيجية بشكل متكامل وذات نفس طوول، وتتطلب ذلك التعاون والتنسيق بين الولايات المتحدة ودول إفريقيا والمنظمات الإقليمية والدولية المختصة. وعلينا أن نتذكر أن الأمن والتنمية المستدامة هما جانبان من جانب واحد، وأنه من الضروري تعزيز الأمن في إفريقيا من أجل تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة. ويجب أن يكون للدول الإفريقية دور رئيسي في وضع الأجندة الأمنية والتنموية، وأن تتم مشاركتها بشكل فعال في صنع القرارات وتنفيذ الإستراتيجيات.

**مناورات الأسد الإفريقي : الرد الإقليمي للتحديات الجيوسياسية و التهديدات الأمنية في الساحل الإفريقي و الصحراء الكبرى :**

المناورات العسكرية "الأسد الإفريقي" بين القوات المسلحة الملكية المغربية و الجيش

## الملك ي دشّن مدينة المهن والكفاءات الرباط - سلا - القنيطرة



أشرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، بمدينة تامسنا، على تدشين مدينة المهن والكفاءات لجهة الرباط - سلا - القنيطرة، التي تعتبر مؤسسة للتكوين المهني من الجيل الجديد في خدمة التميز والابتكار. ويعكس إنجاز مدينة المهن والكفاءات الرباط - سلا - القنيطرة، التي تشكل جزء من برنامج شامل، يتم بموجبه إنجاز 12 مدينة مهن وكفاءات على مستوى مختلف جهات المملكة باستثمار إجمالي يقدر بـ 4,4 مليار درهم، الاهتمام الخاص الذي يوليّه صاحب الجلالة لقطاع التكوين المهني كرافعة استراتيجية لتحسين التنافسية الاقتصادية، ومساراً واعدة لتحقيق الإدماج المهني للشباب. وتم إنجاز هذه المؤسسة من طرف المكتب الوطني للتكوين المهني وإنعاش الشغل، تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية، وتنزيلاً لخارطة الطريق الجديدة الرامية إلى تطوير قطاع التكوين المهني، وفق معايير مادية وبيداغوجية جديدة للحكامة، تأخذ بعين الاعتبار التقائية التكوينية مع الحاجيات الحقيقية لسوق الشغل.

ومن أجل ضمان إنجاز مهمتها على أكمل وجه، تتوفر مدينة المهن والكفاءات الرباط - سلا - القنيطرة على فضاءات بيداغوجية و"فضاءات الحياة"، التي تضمن تطوير الكفاءات التقنية والشاملة، وكذا التنمية الذاتية للمتدربين.

### تعزيز قابلية تشغيل الشباب

ويهدف برنامج مدن المهن والكفاءات الذي يعد العمود الفقري لخارطة الطريق، إلى إحداث جيل جديد من المؤسسات التكوينية، يمكن من تعزيز قابلية تشغيل الشباب، ويرفع من تنافسية المقاولات، ويحفز خلق القيمة على المستوى المحلي. يتم، في إطار هذا البرنامج، إنشاء 12 مدينة للمهن والكفاءات، بمختلف جهات المملكة والتي يتمحور تصورها حول ثلاث ركائز أساسية تتجلى في توفير عرض تكويني محين وفضاءات بيداغوجية حديثة ورأسمال بشري متمن، وذلك بغية توفير تكوين مهني ذي جودة عالية، قادر على تلبية حاجيات سوق الشغل من الكفاءات.

ويمنح برنامج مدن المهن والكفاءات، الذي تطلب تنفيذ مشاريعه ميزانية استثمار تقدر بـ 3,6 مليار درهم، مرونة وسلاسة في التسيير، تمكنها من التكيف بشكل فعال ومتواصل مع حاجيات سوق الشغل، بحيث يرتقب أن تستقبل 34 ألف متدرب سنوياً. وسيغطي العرض التكويني الجديد 12 قطاعاً، 3 منها جديدة وهي الرقمنة والذكاء الاصطناعي والصحة والخدمات للأشخاص.

ويأتي إحداث مدن المهن والكفاءات بعد جلسات عمل خصصها جلالته الملك محمد السادس لبرنامج تأهيل عرض التكوين المهني وتجديد الشعب والمناهج البيداغوجية، والتي تعكس العناية الملكية السامية بقطاع التكوين المهني باعتباره رافعة استراتيجية، ومساراً واعدة لتهيئ الشباب لولوج الشغل والاندماج المهني. وأعطى جلالته الملك تعليماته من أجل تطوير تكوينات جديدة في القطاعات والمهن الواعدة، مع تأهيل التكوينات في المهن التي تنعت بالكلاسيكية، والتي

تبقى المصادر الرئيسية لفرص الشغل بالنسبة للشباب، مثل تلك المرتبطة بقطاعات الصناعة، والخدمات، والبناء والأشغال العمومية، والفلاحة والصيد والماء والطاقة والصناعة التقليدية. وشدد جلالته، خلال جلسة العمل التي ترأسها في فاتح أكتوبر 2018 بالقصر

المهيكل ومن تم تثمين خبراتهم وملكاتهم. وترأس صاحب الجلالة الملك محمد السادس، بعد جلستي عمل تم تخصيصهما لهذا الموضوع، يوم الخميس 4 أبريل 2019، بالقصر الملكي بالرباط، جلسة تقديم خارطة الطريق المتعلقة بتطوير التكوين المهني وإحداث "مدن المهن

سلسلة من الورشات للتفكير وتبادل الآراء، ومجموعة من الاجتماعات الجهوية. كما تتميز هندسة التكوين التي ستؤطر البرامج الجديدة، وفق معطيات مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، بتنمية الكفاءات بشكل أساسي عبر الممارسة العملية، وتخصيص 30 في المائة من المقررات الجديدة لتقوية الكفاءات الذاتية؛ اللغوية والرقمية والمقاولاتية، بشكل أولوي.

كما تتميز بإضافة أسدس لشعب قطاعي "الفندقة والسياحة" و"التسيير والتجارة"، مخصص لتعزيز اللغات الأجنبية والكفاءات الذاتية، وإدماج قوي للرقمنة في التكوين، وبرامج جديدة لتحصين المتدربين وتشجيعهم على خلق المقاولات، وكذا مواكبة حاملي المشاريع ودعمهم لإنشاء مقاولاتهم، واستخدام مناهج بيداغوجية جديدة، أكثر تفاعلية، تمكن من تحرير الطاقات الإبداعية للمتدربين.

من جهة أخرى، سيستفيد متدربو مدن المهن والكفاءات من فضاءات حديثة، توفر لهم بيئة معيشية وتعليمية تحفز على اكتساب الكفاءات وتنمية القدرات الذاتية والإبداعية، بحيث تم تصميم فضاءاتها بشكل يمكن من تحقيق الأهداف المنشودة، وذلك من خلال توفير بنيات مشتركة،

تقدم خدمات مختلفة لفائدة المتدربين من مختلف القطاعات والمهن (مراكز اللغات والمكتبات الوسائطية ومراكز التوجيه الوظيفي) وأقطاب قطاعية خاصة بالمهن. ولتتمكن الشباب القاطنين بمختلف مناطق الجهات ولا سيما بالمناطق النائية من ولوج مدن المهن والكفاءات، ستتوفر كل مدينة على دار للمتدربين، توفر خدمات الإيواء والمطعمة بمعدل 16 في المائة من مجموع المتدربين.

نشار إلى أن الدخول التكويني للموسم 2022-2023 تميز بانطلاق 3 مدن للمهن والكفاءات بكل من مدينة أكادير والعيون والناظور.



والكفاءات" في كل جهة.

وتأتي هاته الجلسة استكمالاً للاجتماعات السابقة التي ترأسها صاحب الجلالة والمخصصة للنهوض بقطاع التكوين المهني.

### عرض تكويني متنوع

وتتميز مدن المهن والكفاءات بعرض تكويني متنوع، موجه نحو مهن جديدة، يتم تحديده استجابة لحاجيات المنظومات الاقتصادية الجهوية من الكفاءات ودعم تنميتها، وقد تم تطوير هذا العرض باعتماد مقاربة تشاركية، عبر عقد

الملكي بالرباط، خصصت لتأهيل عرض التكوين المهني وتنوع وتثمين المهن وتحديث المناهج البيداغوجية، على ضرورة تطوير عرض التكوين المهني بشكل أكبر، من خلال تبني معايير جديدة للجودة، خاصة في قطاع الفندقة والسياحة بكيفية تحفز وتواكب الإقلاع الضروري لهذا القطاع الاستراتيجي.

كما أعطى جلالته الملك توجيهاته قصد بلورة تكوينات مؤهلة قصيرة، تناهز مدتها أربعة أشهر، تشمل وحدات لغوية وتقنية مخصصة للأشخاص الذين يتفرون على تجربة في القطاع غير المهيكل، وذلك من أجل منحهم فرصة الاندماج في القطاع

## بوريطة: بقيادة جلالة الملك المغرب يضع الاندماج الإفريقي والتعاون جنوب-جنوب في صلب سياسته الخارجية



المهيكلة، مستشهدا، في هذا الصدد، بمشروع خط أنابيب الغاز إفريقيا-الأطلسي، الرابط بين نيجيريا والمغرب عبر بلدان غرب إفريقيا، بالإضافة إلى نظام سلس وملائم لتوريد الأسمدة وضعتة المملكة لتلبية احتياجات الفلاحين الأفارقة، وهو ما يبشر بتحقيق عوائد أعلى

أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، أن المغرب، تحت قيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، يضع الاندماج الإفريقي والتعاون جنوب-جنوب في صلب سياسته الخارجية.

وأوضح بوريطة، في كلمة بمناسبة الاحتفاء بيوم إفريقيا، الذي يصادف هذا العام الذكرى السنين لتحرير القارة، أن "تصورنا لمستقبل إفريقيا يقع في صلب الرؤية الملكية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، كما تم التذكير به في القمة التاسعة والعشرين لرؤساء دول الاتحاد الإفريقي"، مشيرا إلى أنه "منذ زمن بعيد، والمغرب، من خلال عمقه الإفريقي، يتنفس ويحقق الإشعاع ويعيش هويته المتعددة، ثقافيا ودينا وإقليميا".

وتابع بان جلاله الملك "تمن هذه العلاقات أكثر من أي شخص آخر"، مضيفا أن جلالته عزز هذه العلاقات، من خلال ضخ دينامية جديدة مع البلدان الإفريقية الشقيقة في استمرارية لمجهودات أسلافه الميامين، مشيرا إلى أن هذه الدينامية تجعل من المملكة شريكا ملتزما ومعبأ وعازما على مواجهة تحديات السلم والأمن والتنمية في شتى بقاع إفريقيا. وقال بوريطة إن المملكة، تحت قيادة جلاله الملك، تسخر أيضا كل طاقاتها، وتعيى كل جهودها وتنقاسم خبراتها في خدمة المشاريع

وأمن غذائي أكبر. وأضاف "دعم بعضنا البعض، وإطلاق الإمكانيات الهائلة لقارتنا، وبالتالي تسريع النمو المستدام والتنمية الشاملة للاقتصادات الإفريقية؛ هكذا تصور الاستمرارية بين الاستقلال والتنمية".

وسجل الوزير أنه "في سياق عالمي مطبوع بالآزمات، السياسية والاقتصادية والصحية والبيئية، لم يعد بإمكان قارتنا الإفريقية أن تكون مرآة تعكس صورة تحدياتها للعالم، بل يجب أن تعكس الوعد الذي تعطيه للعالم".

وخلص إلى أنه تحت قيادة جلاله الملك، عمل المغرب، فعليا، على تحريك الخطوط داخل القارة، ضمن نهج عملي، بعيدا عن منطق "الضربات الدبلوماسية" والمزايدات الدبلوماسية.

وتتميز هذا الحفل، الذي أقيم بحضور أعضاء في الحكومة المغربية، والمندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، مصطفى الكثيري، إلى جانب عدد من سفراء الدول الأجنبية المعتمدين بالمملكة، بعرض شريط وثائقي يستعيد، مع شهادات تاريخية، دعم المغرب لحركات الاستقلال في إفريقيا.

كما حضر المشاركون في هذا الحدث افتتاح معرض "إخوة في السلاح، من الكفاح من أجل استقلال إفريقيا إلى عهد التنمية المشتركة" الذي يتضمن، بالأساس، عدة صور تاريخية للمصور محمد مرادجي.

### رئيس شركة النفط الوطنية النيجيرية يؤكد أهمية أنبوب الغاز مع المغرب



المشروع الضخم في مرحلة متقدمة كما وقعت مذكرة تفاهم بهذا الشأن خلال الأشهر الأخيرة.

ووقعت المذكرة الأولى بين المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا وجمهورية نيجيريا الفيدرالية والمملكة المغربية، إلى جانب اثنتين وقعتنا على التوالي بين المغرب ونيجيريا وموريتانيا من جهة، والمغرب ونيجيريا والسنغال من جهة أخرى.

وابرمت خمس مذكرة تفاهم ثلاثية الأطراف أخرى على التوالي بين المغرب ونيجيريا، من جهة، وغامبيا وغينيا بيساو وغينيا وسيراليون وغانا من جهة ثانية.

وسيمر المشروع الاستراتيجي لخط أنبوب الغاز نيجيريا - المغرب - المنبثق من الرؤية المتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس والرئيس النيجيري محمد بخاري، على ساحل الغرب الإفريقي انطلاقا من نيجيريا مروراً ببينين والطوغو وغانا وكوت ديفوار وليبيريا وسيراليون وغينيا وغينيا بيساو وغامبيا والسنغال وموريتانيا وصولاً إلى المغرب. وسيربط هذا الأنبوب بخط أنابيب المغرب العربي - أوروبا وبشبكة الغاز الأوروبي وسيتمكن أيضا من تزويد دول النيجر وبوركينا فاسو ومالي.

أكد الرئيس المدير العام لشركة النفط الوطنية النيجيرية، مالم ميلبي كياري، أن مشروع أنبوب الغاز بين نيجيريا والمغرب يعد أحد المشاريع الأكثر طموحا.

قال ميلبي كياري في حديث لصحيفة "دايلي تروس" النيجيرية، إن "أنبوب الغاز بين نيجيريا والمغرب يعد أحد المشاريع الأكثر طموحا لدينا، والذي سيكلف أزيد من 25 مليار دولار، ولكن الأهم من ذلك أنه سيربط 11 بلدا في غرب إفريقيا بمصادرنا من الغاز".

وبعد أن أبرز أهمية هذا المشروع الضخم، أكد الرئيس المدير العام لشركة النفط الوطنية النيجيرية أن من شأن هذا المشروع "تحقيق الأذهار حول نيجيريا". وأضاف "سنحقق علاقة على الأذهار حول نيجيريا، الأمن حولنا ونضمن سوقا لكمية هائلة من الغاز تتوفر عليها"، مشيرا إلى أن "هذا الغاز سيدرج طريقه إلى أوروبا".

وحول تمويل هذا المشروع ذي القيمة المضافة الكبيرة، أوضح المسؤول النيجيري أن "دولا أبدت استعدادها لتمويل هذا المشروع". وتابع "لدينا مؤشرات قوية حول توفر التمويل. فالعديد من المؤسسات المالية

### وزير الخارجية الإسبانية: المغرب ليس مجرد جار بل شريك استراتيجي

الوزير الإسباني إلى أن "جميع المسارات الأوروبية أخذت في الازدياد بشكل كبير، بنسبة +305 في المائة عن طريق إيطاليا و+95 في المائة عبر مسار اليونان، بينما سجلت تدفقات الهجرة غير الشرعية إلى جزر الكناري والأندلس انخفاضا متوسطا بنسبة 75 في المائة".

وعلى أساس خارطة الطريق الجديدة، يلتزم المغرب وإسبانيا، خصوصا، بمعالجة المواضيع ذات الاهتمام المشترك، "بروح من الثقة والتشاور"، مع تفعيل مجموعات العمل المحدثة بين البلدين قصد إعادة إطلاق التعاون الثنائي متعدد القطاعات.

وتوجهت الدورة الثانية عشرة للاجتماع رفيع المستوى المغربي-الإسباني، الذي انعقد يومي 1 و2 فبراير في الرباط، بإصدار إعلان مشترك أعرب فيه الطرفان عن التزامهما باستدامة العلاقات الثنائية الممتازة والعريقة، كما جدد التأكيد على رغبتهما في إثرائها باستمرار.

وبهذه المناسبة، وقع الجانبان على عدة اتفاقيات تعاون تغطي عددا من المجالات، منها تدبير الهجرة، والسياحة، والبنية التحتية، والموارد المائية، والبيئة، والفلاحة، والتكوين المهني، والضمان الاجتماعي، والنقل، والحماية الصحية، والبحث والتنمية.

قال وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون الإسباني، خوسيه مانويل أباريس، إن "المغرب ليس مجرد جار، بل شريك استراتيجي بالنسبة لبلاده".

أكد أباريس خلال لقاء نظمه صحيفة (لاس بروينسياس) أن "المغرب شريك استراتيجي وليس مجرد جار. ويجب أن تكون لدينا أفضل العلاقات مع جيراننا، على غرار المغرب، وهذا ما نجحت إسبانيا في القيام به".

وذكر رئيس الدبلوماسية الإسبانية بانه في فبراير الماضي، عقدت إسبانيا والمغرب أول اجتماع رفيع المستوى في المغرب منذ 11 عاما، مشيرا إلى أن هذا الاجتماع جمع أكبر عدد من وزراء الحكومتين وتوج بتوقيع عدد مهم من الاتفاقيات، وصلت إلى 20 اتفاقية في المجموع.

وفي هذا الصدد، أكد أباريس على أهمية التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وأضاف قائلا: "إذا أخذنا فصولا مهمة مثل التجارة، فقد وصل البلدان إلى رقم قياسي قدره 20 مليار يورو في التجارة، و11 ألف شركة إسبانية تصدر منتجاتها إلى المغرب و1100 شركة موجودة بالفعل في المغرب".

وفي ما يتعلق بالتدبير المشترك لظاهرة الهجرة غير النظامية، أشار



### مجلس الشيوخ البرازيلي يصادق على اتفاقية تعاون في مجال الدفاع مع المغرب

والتمارين العسكرية المشتركة وتبادل المعلومات في هذا المجال. كما تنص على التعاون بخصوص أنظمة ومعدات الدفاع.

ويهم النص تنفيذ وتطوير برامج لتطبيق تقنيات الدفاع، بالنظر لمساهمة الصناعة في القطاع بالبلدين ونقل التكنولوجيا والمعرفة بين البرازيل والمغرب.

كما ينص مشروع المرسوم التشريعي رقم 2021/1101، الذي حظي بدعم الأغلبية والمعارضة على "تبادل الزيارات من قبل وفود البلدين، وتبادل المؤطرين وطلاب المؤسسات التعليمية العسكرية".

كما تشمل الاتفاقية المشاركة في الدورات النظرية والعملية، والفعاليات الثقافية والرياضية، والمساعدة الإنسانية والتدريب الصحي العسكري.

وتم التوقيع على مشروع المرسوم، الذي يحدد أيضا قواعد المسؤولية المدنية التي تحكم هذا التعاون، خلال زيارة للبرازيل قام بها وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة. وخلال زيارة بوريطة، وقع البلدان سبع اتفاقيات تغطي مجالات مختلفة من الاستثمار إلى الدفاع، مروراً بالمساعدة القانونية المتبادلة وتجنب الأزواج الضريبي على النقل البحري والجوي.



صادق مجلس الشيوخ البرازيلي، على الاتفاقية الإطار للتعاون في مجال الدفاع مع المغرب، الموقعة في برازيليا في 13 يونيو 2019.

ويبرز النص، الذي سبق وصادق عليه مجلس النواب منتصف فبراير الماضي، التعاون في مجالات البحث والتطوير والدعم اللوجستي، بالإضافة إلى تشجيع اقتناء المنتجات والخدمات الدفاعية.

وبهذه المناسبة، أكد مقرر النص، السناتور إسبريديو أمين (التقدميون، سانتا كاتارينا) أنه "مع الاحترام المطلق لسيادة البلدين، فإن النص يعزز التعاون بين الطرفين، في إطار مناخ إيجابي يفضي إلى تبادل المعرفة والخبرة".

وأضاف أن الاتفاقية التي سيصدرها رئيس مجلس الشيوخ قريبا "تنص على تدريبات مشتركة وتنسيق الأعمال المتعلقة بأنظمة المعدات في مجال الدفاع".

كما يبرز الاتفاق مجالات البحث والتطوير والدعم اللوجستي، بالإضافة إلى هدف تشجيع اقتناء المنتجات والخدمات الدفاعية، كما أن الهدف الآخر يتمثل في تبادل المعرفة والخبرة المكتسبة في عمليات القوات المسلحة للبلدين، بما في ذلك مجالات العلوم والتكنولوجيا. وتشمل الاتفاقية أيضا تعزيز عمليات التدريبات

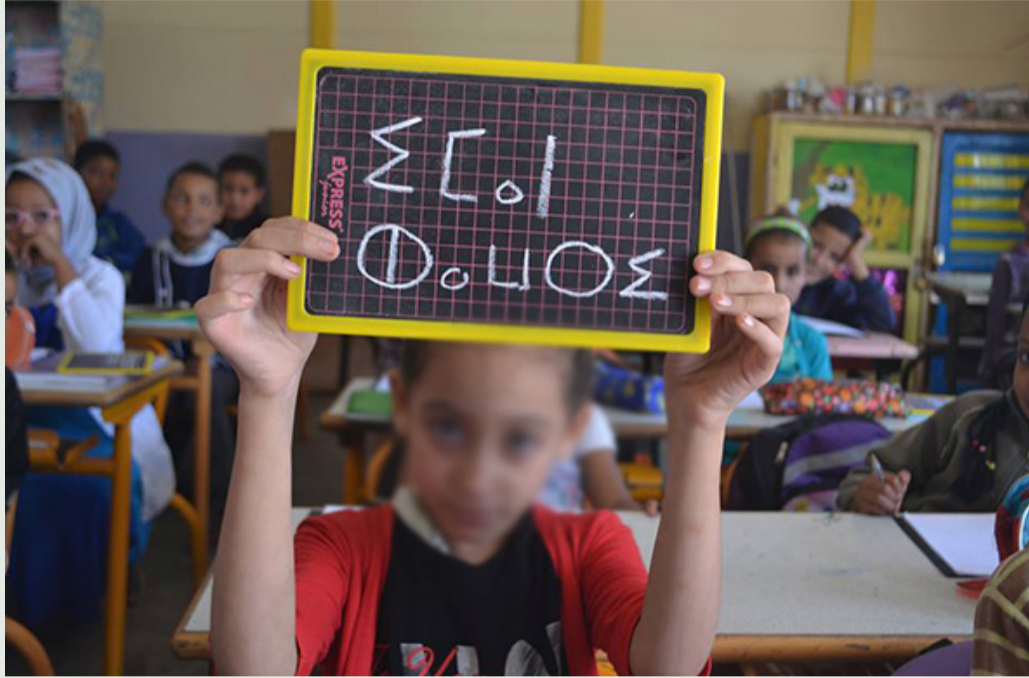
## تعميم تدريس اللغة الأمازيغية اعتباراً من الموسم الدراسي المقبل

تدريس مادة اللغة الأمازيغية، وتعميم معارفهم في ديداكتيك هذه المادة، ومواكبتهم في تنزيل المستجدات التربوية المرتبطة بمهنتهم.

ودعا الوزير بنموسى إلى إدراج مصوغة اللغة الأمازيغية، ضمن مصوغات التكوين الأساس لأساتذة وأساتذة التعليم الابتدائي-التخصص المزدوج، وتنظيم دورات تكوينية في مجال تدريس اللغة الأمازيغية، في إطار البرامج الجهوية للتكوين المستمر، لفائدة أساتذات وأساتذة التخصص المزدوج، للمساهمة في توسيع وتيسير تدريس اللغة الأمازيغية بمؤسسات التعليم الابتدائي.

وأبرز المصدر ذاته أنه ينبغي استثمار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تجويد عملية تدريس اللغة الأمازيغية، وخاصة من خلال اعتماد منصات رقمية لتدريس هذه اللغة وتعليمها عن بعد، توضع رهن إشارة الأساتذات والأساتذة والتلميذات والتلاميذ.

ولهذه الغاية، يتم بحسب الوزير العمل على وضع مسطرة رقمية خاصة بتعلم اللغة الأمازيغية، تجسدا لاتفاقية الشراكة التي تربط وزارة التربية الوطنية والتعليم الابتدائي مع الوزارة المنتدبة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة، بخصوص تفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية وتعزيز إدماجها في مجال التعليم.



تمكن الأساتذات والأساتذة الذين يدرسون اللغة الأمازيغية بالمؤسسات التعليمية من الاستفادة من دورات تكوينية تتم برمجتها في إطار البرامج الجهوية للتكوين المستمر، خاصة من أجل تعزيز قدراتهم في منهجية

تنسجم والأهداف المسطرة على مستوى توسيع وتعميم تدريس هذه اللغة، وعلى مستوى تنفيذ المناهج بسلك التعليم الابتدائي. وأوضحت المذكرة الوزارية أنه سيتم

راسل وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، شكيب بنموسى، مديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، بشأن العمل على التوسيع التدريجي لتدريس اللغة الأمازيغية بسلك التعليم الابتدائي.

وتضمنت مذكرة وزارية، صادرة عن شكيب بنموسى، كيفية توسيع تدريس اللغة الأمازيغية بالتعليم الابتدائي، تطبيقاً لأحكام دستور المملكة ولا سيما الفصل 5 منه الذي جعل من اللغة الأمازيغية لغة رسمية للمملكة إلى جانب اللغة العربية.

مسار التعميم التدريجي أكد بنموسى أنه سيتم استكمال تعميم تدريس اللغة الأمازيغية على مستوى جميع مؤسسات التعليم الابتدائي، وفق مسار تدريجي، يبدأ من الموسم الدراسي 2023-2024، والذي سيعرف تعميم هذه اللغة على جميع مؤسسات التعليم الابتدائي بما في ذلك الفروعيات.

ويخصّص المرحلة الثانية، أوضحت المذكرة أنه سيتم خلال السنة الدراسية 2025-2026 تحقيق نسبة تغطية تصل إلى 50 في المائة، على أن يتم لاحقاً بلوغ التعميم التام خلال السنة الدراسية 2029-2030.

الإجراءات المعتمدة يتطلب مسار تعميم تدريس اللغة الأمازيغية بمؤسسات التعليم الابتدائي، بحسب المصدر ذاته، إحداث لجنة مركزية للقيادة، برئاسة الكاتب العام للوزارة، وعضوية مديري المديرية المركزية المعنية، تتولى تتبع وتقويم تنفيذ هذا البرنامج في مختلف مراحله.

كما سيتم وضع برنامج تعليمي تدريجي لتدريس اللغة الأمازيغية تحت إشراف مديرية المناهج، التي تتولى التنسيق العام لمختلف الإجراءات والتدابير المرتبطة بهذا الورش، بإشراك المديرية المركزية المعنية والأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين ومختلف الفاعلين التربويين، كما تتولى التنسيق مع شركاء الوزارة في هذا المجال.

بخصوص الجانب المتعلق بتنظيم تدبير الأقسام، دعا الوزير بنموسى إلى ضبط عملية توزيع الأقسام على الأساتذات والأساتذة، حسب الغلاف المدرسي الخاص بالتعليم الابتدائي، والبنية التربوية لكل مؤسسة تعليمية، بما يضمن التشغيل الأمثل للموارد البشرية المتاحة.

كما ينبغي، بحسب بنموسى، تكليف أستاذ بتدريس اللغة الأمازيغية في أكثر من مؤسسة، وفقاً لتنظيم زمني ملائم، كما دعت الحاجة إلى ذلك.

على مستوى التكوين سيتم بحسب الوزير تمكين الأساتذات والأساتذة من التكوين الأساس لمادة اللغة الأمازيغية وفقاً لخريطة ومضامين تكوينية

## موسم الحج .. تحديد مواعيد الرحلات وترتيبات المناسك

المواطنين المقبلين على أداء مناسك الحج، وتكثيف البرامج التوعوية عبر وسائل الإعلام وبالمساحد بمختلف الجهات والتي شملت التوعية الدينية والصحية والإدارية.

وأكد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أنه تم كذلك إعداد أدوات توجيهية وإرشادية لمراحل الحج يمكن تحميلها في الهواتف الذكية بالإضافة إلى كتب دليل الحج والمعتمر. وفي ما يتعلق بالترتيبات المتخذة مع الجهات السعودية، أوضح الوزير أنها تعلقت أساساً بتحديد مسؤوليات البعثة المغربية ومختلف الجهات السعودية المكلفة بشؤون الحج، ووضع الإطار العام لتأمين السكن والتغذية للحجاج بالديار المقدسة، بالإضافة إلى وضع الترتيبات لتوفير أماكن وخيام وأفرشة كافية بمشعر منى وتوفير الأطعمة والماء الشروب بالكم الكافي طيلة المناسك، فضلاً عن توفير حافلات جيدة لنقل الحجاج بين المدينة ومكة وجدة وبالمشاعر المقدسة.



في مرحلة الذهاب سيكون في 2 يونيو 2023 وأخر رحلة يوم 22 يونيو 2023، فيما تم تحديد موعد أول رحلة عودة في يوم 3 يوليوز 2023 وأخر رحلة عودة في 22 يوليوز 2023. من جهة أخرى، تطرق التوفيق إلى تنظيم دورات تدريبية اعتباراً من مارس 2023 بمختلف مقرات المجالس العلمية لفائدة جميع

حوالي 750 عضواً، مشيراً إلى أن أول فوج منها تم إيفاده يوم 19 ماي 2023. وهدمت التدابير التنظيمية أيضاً عقد اجتماعات مع الشركتين الناقلتين المغربية والسعودية لوضع وضبط برنامج نقل الحجاج وتحسين الخدمات المقدمة لهم على متن الطائرات. وأعلن الوزير أن موعد أول الرحلة

قدم وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد التوفيق، الخطوط العريضة للتدابير التنظيمية المتعلقة بالحجاج والرماية لتسهيل أداء مناسكهم في أحسن الظروف. وفي هذا الإطار، أبرز التوفيق أن اجتماع اللجنة الملكية للحج، حدد الإطار العام لأداء هذه الشريعة وتم تنفيذه عبر مجموعة من التدابير.

وذكر الوزير، أنه تم تحديد لوائح الحجاج المستفيدين من أداء مناسك الحج من الذين تم إرجاء حجهم خلال الموسم الماضي بسبب شرط السن أو التلقيح ضد كورونا. وأضاف التوفيق أن التدابير همت كذلك تحديد مصاريف الحج، وتحديد تاريخ الأداء وانتقاء مرافقي الحجاج والمؤطرين حسب حصة كل عمالة أو إقليم بمعدل مؤطر واحد لكل 50 حاجاً وتنظيم دورات تكوينية لفئاتهم حول العمل الواجب القيام به طيلة رحلات الحج. وجرى، في الوقت ذاته وفق الوزير، تحديد أعضاء البعثات الإدارية والعلمية والطبية والإعلامية في

## امتحانات البكالوريا ..

### حوالي نصف مليون مترشح ومترشحة

وأبرز أن عدد المترشحات والمترشحين الأحرار بلغ 132 ألفاً، بانخفاض قدر بـ34 في المائة، بالمقارنة مع السنة الماضية.

وأوضح بنموسى أن التلميذات والتلميذات بالشعب العلمية والتقنية يشكلون 58 في المائة من مجموع المترشحين للبكالوريا، مقابل 41 في المائة من تلميذات الشعب الأدبية والأصيلة، بينما لا تمثل الشعب المهنية سوى نسبة 1 في المائة.



كشف وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، شكيب بنموسى، أن عدد المترشحات والمترشحين لامتحانات البكالوريا

خلال هذا العام يتوقع أن يصل إلى 426 ألفاً، بزيادة بلغت 18 في المائة مقارنة مع السنة الماضية. وأكد بنموسى، أن 10 في المائة من المترشحين يمثلون التعليم الخصوصي، و43 في المائة يمثلون المسالك الدولية.

## الحكومة تطمئن المغاربة بالوفرة والتحكم في أسعار أضاحي العيد

قال مصطفى بايتاس، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان الناطق الرسمي باسم الحكومة، إن الأخيرة تعمل على ضمان عرض وفير من الأضاحي قبيل العيد على مستوى مختلف نقط البيع، إلى جانب عدد من الإجراءات التي من شأنها المساهمة في التحكم في الأسعار وأبرز المسؤول الحكومي، أن الملك محمد السادس أعطى توجيهاته، خلال المجلس الوزاري الأخير المنعقد بالرباط، لإطلاق برنامج كلفته 10 مليارات درهم، من خلال دعم الفلاحين على مستوى الأعلاف، والتدخل على مستوى الإنتاج عبر دعم المدخلات التي عرفت ارتفاعاً، وساهمت في حصول ارتباك

على مستوى أسعار المواد الفلاحية". وأشار بايتاس إلى برنامج آخر مرتبط بالتزويد بالماء الصالح للشرب ومياه السقي، مضيفاً: يجب أن نعترف بأن من مسببات الارتباكات التي حصلت على مستوى إنتاج مجموعة من المواد هو الانخفاض الكبير في كمية المياه التي كانت تعطى للفلاحين، حيث بلغت خلال السنوات الماضية الكميات التي تخصص للقطاع

الفلاحي أزيد من أربعة مليارات متر مكعب في حين لم تتجاوز خلال السنة الماضية مليار متر مكعب، مشدداً على وجود عجز كبير يقدر بـ75 في المائة، أثر على حجم المساحات المزروعة والإنتاج.



# أخنوش: المغرب انخرط في منظومة للتصنيع لضمان مخزون استراتيجي في المجال الصحي

في دورتها الـ 76 من 21 إلى 30 ماي الجاري تحت موضوع "إنقاذ الأرواح والنهوض بالصحة للجميع".

وجمعية الصحة العالمية هي هيئة صنع القرار في المنظمة العالمية للصحة. وتتمثل مهامها الرئيسية في تحديد سياسات المنظمة وتعيين المدير العام والإشراف على السياسات المالية واستعراض الميزانية البرمجية المقترحة واعتمادها.

وتعقد على هامش فعاليات الجمعية مجموعة من المؤتمرات المستديرة الاستراتيجية التي يناقش فيها مندوبو جمعية الصحة العالمية وممثلو الوكالات الشريكة والمجتمع المدني وخبراء المنظمة، الأولويات الخاصة بمسائل الصحة العامة ذات الأهمية العالمية في الوقت الحاضر وفي المستقبل.



أكد رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، أن المغرب انخرط في منظومة للتصنيع من أجل ضمان مخزون استراتيجي في المجال الصحي.

وأوضح أخنوش في كلمته بمناسبة الدورة 76 لجمعية الصحة العالمية التي انطلقت بجنيف، أن المملكة، وبتوجيهات من الملك محمد السادس، عملت على إرساء سياسات عمومية ناجعة تستجيب لمتطلبات المواطنين، عبر مسار إصلاحي يأخذ بعين الاعتبار الدروس المستخلصة من الجائحة، ويذهب في اتجاه "إرساء منظومة للتصنيع تضمن توفير المخزون الاستراتيجي في المجال الصحي، عبر توفير اللقاحات للمواطنين المغاربة والدول الإفريقية الشقيقة في إطار التعاون جنوب-جنوب".

وذكر خلال مداخلة عبر الفيديو، في جلسة ساهم فيها عدد من رؤساء الحكومات، بأنه تم وضع القطاع الصحي من بين أولويات السياسة الحكومية، والانتداب على تنزيل إصلاح جذري يهم المنظومة الصحية ليواكب الورش الكبير الذي فتحتة البلاد، والمتمثل في تعميم التغطية الصحية على جميع المغاربة، وهو ما نجح المغرب في تحقيقه، تحت القيادة السامية للملك محمد السادس، منذ شهر دجنبر 2022، مما شكل ثورة اجتماعية كبرى في المملكة المغربية.

وأشار إلى أن الحكومة قامت، لإنجاح هذا الورش، ببلورة مخطط يروم الرفع من عدد مهنيي الصحة من 17.4 لكل 10 آلاف نسمة المسجل حاليا، إلى 24 بحلول العام 2025، ثم إلى 45 في أفق سنة 2030، وذلك من أجل الوصول إلى المستويات الموصى بها من طرف منظمة الصحة العالمية.

كما شمل هذا التوجه، حسب رئيس الحكومة، زيادة الميزانية المخصصة لقطاع الصحة، وتحسين أجور الأطباء، وتأهيل المراكز الصحية والمستشفيات، والشروع في رقمنة القطاع. وتعتقد جمعية الصحة العالمية

## بركة: واردات السدود بلغت 3.16 ملايين متر مكعب بعد التساقطات الأخيرة والعجز بلغ 83 بالمئة

مكعب، مسجلا أن الأبار والآبار غير مرخصة تستنزف 80 بالمئة.

وبخصوص التساقطات، أبرز نزار بركة أن المتوسط المسجل خلال الفترة من 01-09-2022 إلى 01-09-2023-2023 على مستوى المملكة تراوح من 31.5 ملم إلى 372 ملم مع حد تراكمي بلغ أقصاه 1038 ملم في محطة جبل الأودكا في حوض سبو، مؤكدا أن الحجم الإجمالي للواردات المائية المقدر بجمع السدود الكبرى للمملكة بلغ حوالي 3.16 ملايين متر مكعب، مشيرا إلى أنه "مقارنة مع واردات السنة الماضية، سجلت هذه الواردات المائية زيادة قدرت بـ 92 بالمئة".

وفي هذا السياق، أبرز وزير التجهيز والماء أن المخزون المائي للسدود بلغ في 24 ماي 2023 حوالي 5.20 ملايين متر مكعب، أي بنسبة 32.3 بالمئة مقابل 33.5 بالمئة السنة الماضية.

وبخصوص التحديات الكبرى التي تواجه المغرب، أشار نزار بركة إلى تأثير التغيرات المناخية وإبراز الظواهر المناخية القصوى، وزيادة الطلب المتزايد على الماء، والاستغلال المفرط للموارد المائية الجوفية، وتلوث المياه، وتآكل التربة وتوحد خزانات السدود، مؤكدا أن تأمين التزويد بالماء الصالح للشرب على مستوى الأنظمة الحساسة للأخطار المناخية والجفاف، سيما على مستوى التجمعات الكبيرة ذات التحضر السريع، يعد من بين الإكراهات التي ينبغي مواجهتها.

نسبة ملء مسجلة بالمغرب منذ سنة 1945، إذ لم تتجاوز الواردات المائية المسجلة سنة 2021-2022 ما مجموعه 1989 مليون متر مكعب.

وأكد الوزير في عرض أن عجز الواردات المائية بالمغرب بلغ 83 بالمئة بالنسبة لمعدل واردات السنة العادية، و62 بالمئة بالنسبة لمعدل واردات السنة السابقة.

ولفت العرض إلى أن الفترة ما بين 2018 و2022 تميزت بتعاقب سنوات الجفاف مع عجز متتالي 54 بالمئة و71 بالمئة و59 بالمئة و83 بالمئة مقارنة بالمتوسط السنوي للواردات المائية، مسجلة أدنى مستوى للواردات المائية منذ سنة 1945.

وأضاف المسؤول الحكومي أن المياه الجوفية بالمملكة سجلت انخفاضا في المستويات المائية، مع اختلاف انخفاض مستويات المياه من طبقة جوفية إلى أخرى.

وبهذا الصدد، أوضح بركة، أن الطبقة المائية الجوفية لسوس شهدت تطورا في انخفاض مستوياتها المائية بين 7 و34م بين سنتي 2012 و2023، كما سجلت انخفاضات في مستوى مياه الطبقات الجوفية لزاكورة وجبل الحمرا وسيس على التوالي بـ 6.85م و6.04م و6م.

وكشف وزير التجهيز والماء أن تفاقم استغلال للمياه الجوفية، إذ ارتفع من 1.1 مليار متر مكعب في السنة مقارنة بالإمكانات التي لا تتجاوز 4 ملايين متر

ما يزال الوضع المائي بالمغرب مقلقا بسبب سنوات الجفاف المتتالية وقلة التساقطات التي أثرت بشكل كبير على نسبة واردات السدود والفرشة المائية، رغم التساقطات الأخيرة التي رفعت وارداتها إلى حوالي 3.16 ملايين متر مكعب.

ووفق عرض قدمه وزير التجهيز والماء، نزار بركة، في لقاء مع فريق حزب التجمع الوطني للأحرار، تحت عنوان "الموارد المائية بالمغرب.. الإجراءات الحالية والمستقبلية، فإن الحصص السنوية للفرد

من المياه الطبيعية تراجمت إلى 606 أمتار مكعبة حاليا، مقابل 645 متر مكعب سنة 2015 و731 م سنة 2005 و2560 م سنة 1960.

التراجع الحالي لحصص الفرد من المياه الطبيعية كرس رزوح المغرب تحت عتبة نقص المياه المعترف بها عالميا، والمحددة في 1000 متر مكعب لكل فرد في السنة.

وأشار بركة في عرضه إلى أن الواردات المائية بالسدود سجلت أدنى معدلاتها سنة 2022، وهي أقل



## لفتيت: الداخلية ساهمت بـ "62 مليون درهم" لتأهيل أسواق أسبوعية

تقوم بحث رؤساء المجالس الجماعية على تبني أنماط جديدة واحترافية لتدبير الأسواق الأسبوعية كالتدبير المفوض أو خلق شركات التنمية المحلية بدل الأنماط التقليدية المتبعة حاليا مثل الكراء أو التدبير المباشر، وذلك انسجاما مع مقتضيات القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات.

وأضاف أن الوزارة وضعت رهن إشارة الجماعات دليلا عمليا يتعلق بتأهيل وتحسين تدبير هذه المرافق من خلال تكريس إطار الحكامة الجيدة والتدبير المعقلن، يحول دون تفويت موارد مهمة على مالية الجماعات، مضيفا أن الدليل يحتوي على كل ما يتعلق بالتنظيم النموذجي والأدوات اللازمة لتدبير مرقق السوق من دفتر التحملات وعدد من العناصر الأخرى التي تحدد شروط الاستغلال والواجبات والالتزامات المتعلقة باستغلال هذه المرافق.

وقال لفتيت إن الهدف من إقامة أسواق الجملة من الجيل الجديد، مثل التي تتوفر عليها باقي الدول، وإرادة القطع مع أنماط التدبير السابقة لهذه الأسواق، يتمثل في استقبال المواد الغذائية وإعادة بيعها بطريقة سليمة وشفافة وعادية، تحول دون وجود كثرة المتدخلين، وتضع حدا لعدد من الممارسات، مؤكدا الالتزام بإعادة الهيكلة الجذرية لجميع الأسواق الأسبوعية داخل الجماعات الترابية للمملكة، بغية الاضطلاع بأدوارها الحيوية في تنشيط الدورة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

أسفي بعمالة مراكش، وسوس ماسة بعمالة انزكان-إيت ملول.

وسجل الوزير أنه بالنظر إلى أهمية إصلاح الإطار القانوني الخاص بأسواق الجملة للخضر والفواكه، عملت وزارة الداخلية بتشاور وتنسيق مع جميع القطاعات الوزارية المعنية على إعداد قرار وزاري يهدف إلى تنظيم وإحداث وتأهيل هذه المرافق

وتحديث التجهيزات والخدمات

الضرورية للأزم توفرها بها، بالإضافة إلى اعتماد سبل تحديث

التنظيم من خلال تجاوز أنماط

التدبير الحالية التي تساهم

بشكل كبير في استفحال

المشاكل التي يعرفها القطاع،

مشيرا إلى أنه تمت إحالة

مشروع القرار المذكور على الإذاعة العامة للحكومة قصد الدراسة وإبداء الرأي الذي سيرجى في القريب العاجل.

وتابع لفتيت أن الوزارة، بالموازاة مع هذه الجهود، عقدت اجتماعات مهمة مع المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، ووزارة الاقتصاد والمالية من أجل حلحلة عدة إشكاليات في أفق تطوير أسواق الجملة الجديدة، مؤكدا أن الوزارة، عبر المديرية العامة للجماعات الترابية،

وأضاف الوزير أنه بالنظر إلى أهمية التكامل بين السياسات القطاعية الرامية إلى تطوير مسالك وقنوات توزيع وتسويق المنتجات الفلاحية، تتم حاليا بلورة رؤية مشتركة بين وزارة الداخلية والقطاعين الوزاريين المكلفين بالفلاحة والتجارة والصناعة لتطوير أسواق الجملة للخضر والفواكه، مشيرا إلى أنه تم سنة 2020 التوقيع على اتفاقية شراكة بين الوزارات المعنية توضح الإطار العام وكذا

التزامات الأطراف، بخصوص

إحداث 12 سوقا جهويا للجملة

من الجيل الجديد تتوفر على

جميع التجهيزات والخدمات

العصرية اللازمة.

وأكد أنه تفعيلا لهذه

المقاربة في أفق تعميمها على

الصعيد الوطني، تم إعطاء

انطلاقا بناء سوق جملة جهوي

من الجيل الجديد تتوفر على كل

التجهيزات الحديثة بجماعة الرباط

والذي من المنتظر الانتهاء من أشغاله في

2023، مبرزا أنه يتم الإعداد لإنجاز 4 أسواق

جملة جهوية أخرى من الجيل الجديد، على مستوى

كل من جهة فاس مكناس بعمالة مكناس، وجهة الشرق

بإقليم بركان، تم تمويل الدراسات التقنية المتعلقة بها

من طرق وزارة الداخلية، بالإضافة إلى جهتي مراكش

أكد وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، بمجلس النواب، أن وزارة الداخلية ساهمت، ما بين سنتي 2021 و2022، بما يناهز 62 مليون درهم من أجل تأهيل مجموعة من الأسواق الأسبوعية التي تعرف نقصا حادا في تجهيزاتها.

وأوضح لفتيت، في معرض رده على سؤال محوري حول أسواق الجملة والأسواق الأسبوعية، خلال جلسة الأسئلة الشفهية الأسبوعية، أن الوزارة تقوم، بمعية باقي الشركاء، بإعداد برنامج وطني لتأهيل جميع هذه الأسواق، يأخذ بعين الاعتبار إشعاع وطبيعة هذه المرافق الحيوية مع تحديد بعدها الوطني، الجهوي، الإقليمي أو المحلي، وذلك بالنظر للأهمية السوسيو-اقتصادية والثقافية لهذه المرافق التي يبلغ عددها 822 على الصعيد الوطني (منها 753 بالمجال القروي و69 بالمجال الحضري).

وأبرز أن وزارة الداخلية، في إطار نهجها الرامي إلى خلق الالتقائية اللازمة بين البرامج والمخططات التي وضعتها، وكذا توجهات النموذج التنموي الجديد، وتفعيلا للبرنامج الحكومي، خاصة المحور المتعلق بإحداث سلاسل صناعية غذائية وتحديث سلاسل التوزيع عبر إعادة هيكلة أسواق الجملة والمجازر وتأهيل الأسواق الأسبوعية، تعمل على المواكبة المالية والتقنية والقانونية للجماعات الترابية من أجل تطوير وعصرنة المرافق الاقتصادية المحلية باعتبارها حلقة مهمة في سلاسل الإنتاج والتسويق الفلاحي.



## حوادث سير في طنجة تؤدي إلى مصرع 4 أشخاص

وإصدار مذكرة بحث واعتقال في حق سائق السيارة، الذي لازل في حالة فرار. وتجدر الإشارة إلى أن هذا الحادث المأساوي يلي وقوع حادثة سير مميتة أخرى شهدتها طريق الجبل الكبير، الأحد، وخلفت مصرع شاب يبلغ من العمر 28 سنة، فيما أصيب 6 إثر اصطدام عنيف بين سيارتين خفيفتين. وتدخلت عناصر الوقاية المدنية على الفور، حيث تم نقل المصابين إلى قسم المستعجلات بمستشفى محمد الخامس بطنجة، فيما تم نقل جثة الضحية إلى مستودع الأموات بتعليمات من النيابة العامة المختصة التي فتحت تحقيقاً لمعرفة ملابسات هذا الحادث المأساوي. كما فارقت الحياة، سيدة كانت ترقد في حالة حرجة بقسم الإنعاش بمستشفى محمد الخامس بطنجة ليرتفع عدد ضحايا حادثة سير مروعة عرفتها منطقة "سيدي قنقوش" بطريق القصر الصغير إلى شخصين إثر حادث اصطدام سيارتين خفيفتين.



لقت شابة مصرعها، في حادثة سير، متأثرة بجروحها بعد أن دهستها سيارة كانت تسير بسرعة مفرطة على مستوى محج محمد السادس "كورنيش" طنجة. وحسب مصدر مطلع أن الضحية التي كانت قيد حياتها تعمل أستاذة بإحدى المؤسسات التعليمية الخصوصية بالمدينة تعرضت لهذا الحادث حين كانت تستعد لعبور الشارع، وفوجئت بسيارة من نوع "رانج روفر" تسير بسرعة جنونية لم تتمكن من تفاديها لتصادمها بقوة وأوقعتها طريحة وسط الشارع، فيما لاذ "الجاني" بالفرار إلى وجه غير معلومة. وأوضح المصدر ذاته أن الهالكة فارقت الحياة على متن سيارة الإسعاف قبل وصولها إلى قسم المستعجلات بمستشفى محمد الخامس نتيجة إصابتها على مستوى الرأس، لينتم إيداعها مستودع الأموات بتعليمات من النيابة العامة المختصة، التي أمرت بفتح تحقيق عاجل لمعرفة أسباب هذا الحادث

### ليلة ماجنة تنتهي بمصرع فتاة بمراكش



انتقلت لعين المكان السلطات المحلية والعناصر الأمنية والشرطة العملية والتقنية، وقامت بتوقيف المواطن السعودي فيما لا زالت الأبحاث جارية لتوقيف الفتاة الأخرى التي لاذت بالفرار بعد وقوع الحادث، وقد تم فتح تحقيق في ملابسات الواقعة، بينما نقلت جثة الشابة الهالكة إلى مستودع الأموات لإخضاعها للتشريح لمعرفة ملابسات وظروف الحادث.

قبل أن تسقط من الطابق الرابع للعمارة وارتطمت بقوة بالأرض، حيث تفاجأ حارس العمارة بهول المشهد ليسارع إلى إشعار السلطات الأمنية، فيما لفظت الفتاة أنفاسها الأخيرة في طريقها إلى قسم العناية المركزة بقسم المستعجلات بالمركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس بمراكش. وقد استنفرت الواقعة مختلف المصالح بالمدينة الحمراء، حيث

استيقظت سكاكنة حي بوكار التابع لمقاطعة جليز بمراكش الاثنين 29 ماي 2023، على وقع حادثة سقوط فتاة من الطابق الرابع لعمارة سكنية بالحي المذكور. وحسب مصادر مطلعة فإن الشابة البالغة من العمر 21 سنة التي كانت رفقة فتاة أخرى و سائح أجنبي من جنسية "سعودية" التقوا بإحدى الملاهي الليلية، وحلوا بالعمارة فجر اليوم،

### انتشال جثة متقاعد

### من سد الحسن الثاني بميدلت..



انتشلت فرق الوقاية المدنية، جثة جندي متقاعد غرق بسد الحسن الثاني في مدينة ميدلت. ووفق مصادر متطابقة، فإن الحادث استنفرت عناصر الدرك الملكي والوقاية المدنية، من أجل التوصل إلى هوية الغارق ونقله إلى مستودع الأموات. وأمام هذا الوضع؛ فتحت العناصر الأمنية تحقيقاً في الموضوع، لكشف ملابساته والأسباب الكامنة وراء الحادث. وتجدر الإشارة إلى أن ركون سيارة الضحية في مكانها دون تحرك أثار فضول عدد من المارة، ما دفعهم إلى إبلاغ السلطات التي استنفرت مصالحها استجلاءً للحقيقة.

### حوض مائي يبتلع طفلين ضواحي إقليم برشيد



حد السوالم سرية برشيد، جهوية سطات. وجرى توجيه جثتي الهالكين، بواسطة سيارة لنقل الأموات تابعة للخدمات الاجتماعية لإحدى الجماعات الترابية القريبة من مكان الحادث، نحو مستودع حفظ الجثث بسطات، قصد التشريح الطبي لفائدة البحث التمهيدي المفتوح لكشف جميع الظروف والملابسات المحيطة بوفاة الطفلين، تبعاً لتعليمات النيابة العامة المختصة بالدائرة القضائية سطات.

تمكنت عناصر الوقاية المدنية بحد السوالم، نواحي برشيد، من انتشال جثتي طفلين قضيا نحبهما غرقاً في حوض مائي بارض فلاحية على مستوى منطقة الخدارة دوار الخياطة، في النفوذ الترابي لجماعة الساحل أولاد حريز بإقليم برشيد. وأفاد مصدر مطلع بأن الطفلين اختفيا عن الأنظار، إلى أن عثر علي جثتهما بقعر حوض مائي في ظروف غامضة، شكلت بحثاً قضائياً تمهيدياً بمحضر لدى المركز الترابي للدرك الملكي



### غرقاً شاب بشاطئ صخري في الناظور

سنة، أنفاسه الأخيرة غرقاً أمام أنظار أصدقائه الذين اتصلوا بالوقاية المدنية التي حلت بالمكان لانتشال جثة الهالك. يذكر أن شاطئ "ليروشي" برأس الماء من الشواطئ الصخرية غير المحروسة بالمنطقة، ويشهد توافد عدد كبير من المصطافين الذين يمارسون هواية القفز من المناطق العالية؛ وهو ما يشكل، أحياناً، خطراً على حياتهم.

لقي عشريني، مصرعه غرقاً في الشاطئ الصخري "ليروشي" بجماعة رأس الماء التابعة للنفوذ الترابي لإقليم الناظور. وحسب مصدر مطلع، فإن الشاب، الذي قدم إلى الشاطئ المذكور رفقة ثلاثة من أصدقائه، لم يستطع مقاومة التيار الذي جرفه بعيداً بعد قفزه من منطقة عالية. ولفظ الشخص، الذي يبلغ من العمر 25

## تجارة المخدرات توقف شخصين بالقصر الكبير



معدة للترويج. وأضافت المصادر ذاتها أن عملية التفتيش أسفرت عن حجز سلاح أبيض من الحجم الكبير، وأنابيب من مخدر "السيليسيون"، ومبلغ مالي. يشار إلى أن النيابة العامة أمرت بوضع الموقوفين رهن تدابير الحراسة النظرية، من أجل البحث معهما وتقديمهما إلى العدالة.

أوقفت عناصر الدرك الملكي بالقصر الكبير شخصين ("م.غ" و"س.ر") من ذوي السوابق القضائية العديدة في الضرب والجرح والاتجار بالمخدرات. وأوضحت مصادر مطلعة أنه تم ضبط الموقوفين بمنطقة الكشاشرة وهما متلبسين بحيازة حوالي كيلوغرام من مادة "الكيف" ممزوجة بـ"طابا"، ومجزأة عبر قسيمات



## توقيف 3 أشخاص يشتبه في تورطهم في السرقة تحت التهديد بالبيضاء

من خلال تحريض كلب من فصيلة شرسة. وقد مكنت عملية الضبط والتفتيش من العثور بحوزة المشتبه فيهم على سلاحين أبيضين وخمسة هواتف محمولة ومبلغ مالي يشتبه في كونه من محصلات عمليات السرقة، حيث تم إخضاعهم للبحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن كافة ظروف وملابسات وخلفيات هذه القضية.

رفضوا الامتثال وحاولوا الفرار عن طريق قيادة سيارتهم بطريقة عرضت للخطر مستعملي الطريق، وهي الأفعال الإجرامية التي شكلت موضوع شريط فيديو منشور على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي. وأضاف المصدر ذاته أن هذا التدخل الأمني أسفر عن توقيف المشتبه فيهم بعد مرور وقت وجيز من ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية، وذلك بعدما حاولوا تعريض عناصر الشرطة لأعتداء جسدي

تمكنت عناصر الشرطة بمنطقة أمن أنفا بمدينة الدار البيضاء، من توقيف ثلاثة أشخاص من ذوي السوابق القضائية، يشتبه في تورطهم في ارتكاب عملية السرقة تحت التهديد باستعمال السلاح الأبيض وعدم الامتثال ومحاولة الإيذاء العمدي لعناصر الشرطة. وأوضح مصدر أمني بأن دورية للشرطة كانت قد ضبطت المشتبه فيهم في حالة تلبس بارتكاب عملية السرقة باستعمال العنف، غير أنهم

## تنسيق أمني يحبط محاولة هجرة سرية



علاوة على سيارة رابعة يشتبه في استعمالها في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية. وأخضع المشتبه فيهما والمرشحون للهجرة للبحث القضائي الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن كافة الأفعال الإجرامية المنسوبة للمعنيين بالأمر، وكذا توقيف باقي المساهمين والمشاركين في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

منزلين بمدينة طانطان، حيث تم توقيف المشتبه فيهما متلبسين بالتحضير لتنفيذ عملية للهجرة غير المشروعة عبر المسالك البحرية، لفائدة 14 مرشحا للهجرة غير النظامية تم ضبطهم بعين المكان. وقد أسفرت عمليات التفتيش المنجزة في إطار هذه القضية، بضيء المصدر ذاته، عن العثور بحوزة المشتبه فيهما على عشر حاويات تضم 250 لتر من المحروقات،

أوقفت عناصر فرقة الشرطة القضائية بمدينة طانطان بناء على معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني شخصين يبلغان من العمر حوالي 21 سنة، يشتبه في ارتباطهما بشبكة إجرامية تنشط في تنظيم الهجرة غير المشروعة والاتجار بالبشر. وأفاد بلاغ لمديرية الأمن أن تنفيذ هذه العملية الأمنية تم بشكل متزامن بداخل

## الأمن يضبط أكثر من 11 ألف قرص مخدر



الأقراص المخدرة، حيث أسفرت عملية الضبط والتفتيش المنجزة عن العثور بحوزتهم على 11 ألف و400 قرص طبي من نوع ريفونتريل، علاوة على مبلغ مالي يشتبه في كونه من محصلات هذا النشاط الإجرامي. وقد تم إخضاع المشتبه فيهم لتدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد باقي الامتدادات المحتملة لهذا النشاط الإجرامي، والكشف عن كافة الأفعال الإجرامية المنسوبة للمعنيين بالأمر.

تمكنت عناصر الشرطة القضائية بمنطقة أمن سيدي البرنوصي بمدينة الدار البيضاء بناء على معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، من توقيف أربعة أشخاص من بينهم سيدة، يشتبه في تورطهم في قضية تتعلق بحيازة وترويج 11 ألف و400 قرص طبي مخدر. وقد جرى توقيف المشتبه فيهم، وفق مصدر أمني، على متن سيارة أجرة بحي القدس بمنطقة البرنوصي بالدار البيضاء، وهم في حالة تلبس بحيازة وترويج

## أمن الرباط يطيح بمتورط في جريمة قتل بفرنسا

وأضاف المصدر ذاته أنه تم الاحتفاظ بالمشتبه فيه تحت تدبير الحراسة النظرية بأمر من النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية وكذا تحديد كافة الأفعال الإجرامية المنسوبة للمعني بالأمر. ويأتي توقيف المشتبه به في سياق الجهود التي تبذلها مصالح المديرية العامة للأمن الوطني لتعزيز آليات التعاون الأمني الدولي لمكافحة مختلف مظاهر الجريمة، وملاحقة الأشخاص المبحوث عنهم على الصعيد الدولي، وكذا تفعيل إجراءات التسليم أو المتابعة القضائية حسب الاتفاقيات والنصوص الوطنية ذات الصلة.



تمكنت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة الرباط بتنسيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، من توقيف شخص يبلغ من العمر 34 سنة، وذلك للاشتباه في تورطه في ارتكاب جريمة القتل العمد فوق الأراضي الفرنسية. وأوضح مصدر أمني أنه حسب المعطيات الخاصة بهذه القضية، التي شكلت موضوع شكاية رسمية موجهة من طرف السلطات القضائية الفرنسية، فإن الشخص الموقوف يشتبه في تورطه في تعريض مواطن فرنسي من أصل تونسي للضرب والجرح باستخدام السلاح الأبيض المفضي للموت في غضون سنة 2011 بمدينة باريس.

## روسيا وأوكرانيا: السفير الروسي لدى بريطانيا يحذر من تصعيد الحرب بسبب "أسلحة دول الناتو"

وفي وقت سابق من هذا الشهر، انتقد بشكل لاذع وزراء بوتين علناً في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي، وهو محاط بجنت مقاتليه. وقال "أين الذخيرة... لقد جاؤوا إلى هنا كمتطوعين ويموتون من أجلكم لتسمين أنفسكم في مكاتب الماهوجني الخاصة بكم".

وكرر كيلين مزاعم حول الغزو الروسي لأوكرانيا، والذي لا يزال يصر على تسميته "بعملية عسكرية خاصة".

وألقى باللوم على أوكرانيا في إثارة الصراع، وهي وجهة نظر استخدمها القادة الروس لأكثر من عام لمحاولة تبرير الغزو.

ويواصل الرئيس بوتين القول بأن نظاما للنازيين الجدد قد تم إنشاؤه في أوكرانيا في عام 2014 وأنه كان يسعى لامتلاك أسلحة نووية، مما يعني أن روسيا ليس لديها خيار سوى الغزو.

وينفي السفير ما يزعم حول سلوك القوات الروسية على الأرض أثناء الصراع.

وبعد مواجهته بأدلة من تقرير رسمي للأمم المتحدة حول انتشار الجرائم والتعذيب والاعتصاب والترحيل القسري للأطفال، رد بالقول إن القوات الأوكرانية ارتكبت جرائم ضد المدنيين أيضاً.

وهناك أدلة على انتهاكات حقوق الإنسان من قبل القوات الأوكرانية. لكن حجم الانتهاكات الروسية موثق جيداً.

وعندما تم التأكيد على أن روسيا كذبت بشأن ما حدث، والأنماط الواضحة للانتهاكات المروعة، قال السفير في مقابلة أنه يشعر بالإهانة.



حتى أن هذه التحذيرات جاءت من رئيس مجموعة فاغز الروسية، يفغيني بريغوزين، الذي شارك بشدة في الصراع. لقد كان أحد أقوى مؤيدي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لكنه ينتقد للنظام بشكل متزايد، وقال في الأيام القليلة الماضية إنه "قد نخسر روسيا" إذا استمرت الحرب دون توفير موارد إضافية.

حذرت روسيا من أن الإمدادات الغربية من الأسلحة لأوكرانيا، تخاطر بتصعيد الحرب إلى مستويات لم نشهدها حتى الآن.

وقال أندريه كيلين، سفير روسيا في بريطانيا، لبي بي سي إن بلاده لديها "موارد هائلة" وإنها لم "تتصرف بجدية كبيرة بعد".

وفي مقابلة مع لورا كوزنبرغ، أشار إلى أنه شعر بالإهانة عندما طعن في سلوك روسيا.

وحذر كيلين في حديث حصري لبي بي سي من "بعد جديد" في الحرب.

وأكد السفير على أن روسيا "لم تبدأ بعد في التصرف بجدية كبيرة بعد"، وقال إن "روسيا أكبر 16 مرة من أوكرانيا. لدينا موارد هائلة".

وقال إن طول الصراع "يعتمد على جهود تصعيد الحرب التي تقوم بها دول الناتو وخاصة بريطانيا". وأضاف "عاجلاً أم آجلاً، بالطبع، هذا التصعيد قد يأخذ بعداً جديداً لسنا بحاجة إليه ولا نريده. يمكننا صنع السلام غداً".

وجاءت تصريحات السفير في الوقت الذي قال فيه أحد كبار المسؤولين الأمنيين في أوكرانيا، أوليكسي دانيلوف، لبي بي سي إن بلاده مستعدة لشن هجومها المضاد المتوقع منذ فترة طويلة ضد القوات الروسية.

لكن قول كيلين إن لدى روسيا "موارد هائلة" متاحة لمحاربة الاشتباكات، يتعارض مع تقارير تفيد بأن قواتها ضعيفة التجهيز وبدون تدريب مناسب.

لكن القوات الروسية أعلنت السيطرة على مدينة باخموت بعد أشهر من القتال هناك.

## الاستخبارات الألمانية: لا تصدعات في نظام بوتين رغم أشهر من الحرب

لا تزال في وضع يمكنها من "شن حرب على المدى الطويل" بالجنود المجندين حديثاً. وهذا ينطبق أيضاً على التسليح والذخيرة. وردا على سؤال حول متى عرفت دائرة الاستخبارات الألمانية بالضبط أن روسيا ستهاجم أوكرانيا، قال كال: "قبل حوالي 14 يوماً من بدء الحرب، رصدنا أيضاً ظواهر لا يمكن تفسيرها بأي طريقة أخرى".

ورفض كال الانتقادات بأن أجهزة الاستخبارات في الولايات المتحدة وبريطانيا توقعت الهجوم في وقت أبكر بكثير من جهاز الاستخبارات الألماني قائلاً إن أجهزة الاستخبارات هذه تنبأت بقوة باحتمال نشوب حرب بناء على ملاحظاتها.

أكدت الاستخبارات الألمانية أنها لم ترصد لحد الآن أي مؤشرات على ضعف نظام بوتين بعد أكثر من عام على العدوان العسكري على أوكرانيا. يأتي ذلك تزامناً مع تصدي روسيا لعمليات توغل غامضة عبر الحدود قالت كيف إنه لا علاقة لها بها.

ذكر جهاز الاستخبارات الألماني أنه لا توجد علامات على ضعف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بعد أكثر من عام من بداية الغزو الروسي لأوكرانيا.

وقال رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية الألماني، برونو كال، في الأكاديمية الاتحادية للسياسة الأمنية في برلين إنه لا توجد تصدعات ملحوظة في نظام بوتين. وأضاف كال أن روسيا



## بوادر توتر في كارتل "أوبك زائد" بين السعودية وروسيا

على الطاولة وسط التوقعات من المواقف قصيرة الأمد وفشل روسيا بالوفاء بالخفض الطوعي الذي وعدت به، في وقت قال فيه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن أسعار النفط وصلت إلى مستويات "مبررة اقتصادياً"، مشيراً إلى أن الحاجة قد لا تستدعي تغييرات جديدة في سياسة إنتاج النفط ويأتي لقاء أوبك زائد بعدما قالت السعودية وروسيا وبقية أعضاء الكارتل إنهم سيخفضون الإنتاج في محاولة متوقعة لدعم أسعار النفط وبدأت السعودية بخفض إنتاج النفط هذا الشهر، فيما قالت روسيا إنها قد تمدد القيود من طرف واحد والتي سرى مفعولها في مارس إلى نهاية العام.

وتكشف البيانات الأخيرة المتوفرة عن أن روسيا تواصل ضخ كميات كبيرة من النفط إلى السوق بطريقة أدت لزيادة الدخل لاقتصادها المحاصر، لكنها دفعت بكميات فائضة إلى السوق العالمي حسبما يقول التجار والمسؤولون في الصناعة.

أن يتخذ الكارتل قراراً بشأن خطة إنتاج للخلف الثاني من العام، وسط مخاوف متزايدة من التباطؤ الاقتصادي العالمي الذي يعوق الطلب على الطاقة. وأضافت الصحيفة أن وزير الطاقة السعودي أصدر في بداية الأسبوع تحذيراً لمضاربي النفط مشيراً إلى أن مزيداً من خفض الإنتاج بات مطروحاً

نشرت صحيفة "وول ستريت جورنال" تقريراً أعده سومر سعيد وبيدويه فوكون قالوا فيه إن بوادر خلافات ظهرت بين السعودية وروسيا بشأن تخفيض إنتاج النفط وقالوا إن روسيا تقوم بضخ كميات كبيرة من النفط الخام وتبيعه بأسعار رخيصة بشكل أثر على جهود الرياض لزيادة أسعار الطاقة. وعبرت السعودية القيادي الفعلي لمنظمة الدول المنتجة والمصدرة للنفط (أوبك) عن قلقها من عدم التزام روسيا بوعدها خفض الإنتاج رداً على العقوبات الغربية. ونقلت الصحيفة عن أشخاص قولهم إن المسؤولين السعوديين اشتكوا للمسؤولين الروس وطالبوهم باحترام خفض الإنتاج.

وقالت المصادر إن الخلاف كان واضحاً للغاية بين أكبر منتجين للنفط في العالم، قبيل اجتماع حاسم بين أعضاء أوبك ومجموعة من منتجي النفط بقيادة روسيا، والمعروفة باسم أوبك زائد، بفينا في الرابع من يونيو، ومن المقرر



## بريطانيا.. سوناك يسعى لوضع حد أقصى لأسعار الأغذية الأساسية

الانخفاض في الترخيم إلى تكاليف الغاز والكهرباء التي ظلت مستقرة في أبريل مقارنة بالقفزة غير المسبوقة المسجلة في نفس الشهر من العام الماضي.

وكانت تكاليف الطاقة هي المصدر الرئيسي لأزمة تكلفة المعيشة منذ الأزمة الأوكرانية، مما انعكس ليس فقط على فواتير الطاقة المنزلية ولكن أيضاً على أسعار التصنيع والنقل.

وإذا نجح سوناك في التوصل إلى اتفاق لوضع حد أقصى على أسعار المواد الغذائية الرئيسية، فسيكون ذلك أكبر محاولة لإدارة أسعار السوبر ماركت منذ الضوابط التي وضعها رئيس الوزراء المحافظ إدوارد هيث في السبعينات.

ويذكر هذا المقترح أيضاً بالاتفاق الذي تم التوصل إليه في فرنسا مؤخراً، حيث وافق تجار التجزئة على ضوابط للحد من زيادة أسعار بعض المنتجات الغذائية الأساسية.



يسعى رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك للتوصل إلى اتفاق مع محلات السوبر ماركت من أجل فرض حدود قصوى على أسعار المواد الغذائية الأساسية مثل الخبز والحليب في خطوة تهدف إلى كبح التضخم.

وتواجه الأسر البريطانية ضغوطاً معيشية حادة في ظل ارتفاع الأسعار وزيادة تكاليف الاقتراض، وهو ما دفع سوناك لجعل خفض أسعار المستهلكين محور سياسة حكومته وتعهد بخفض التضخم إلى نحو 5 بالمئة بحلول نهاية العام.

وتراجع معدل التضخم في بريطانيا إلى 8.7 بالمئة في أبريل الماضي، انخفضت من 10.1 بالمئة في مارس، في أسرع وتيرة هبوط للتضخم منذ نحو 30 عاماً، وهي المرة الأولى التي يهبط فيها إلى خانة الأحاد منذ أغسطس الماضي.

وعزا مكتب الإحصاءات الوطنية هذا

## بعد تجاهل ديمقراطي.. هيلاري كلينتون تعلق: عمر بايدن مثير للقلق

قالت هيلاري كلينتون، وزيرة الخارجية الأميركية السابقة والمرشحة الرئاسية عن الحزب الديمقراطي عام 2016، إن المخاوف المحيطة بعمر الرئيس جو بايدن، قضية مشروعة و"للناس كل الحق في النظر فيها".

وأدلت كلينتون بتصريحات سرية، في مؤتمر عطلة نهاية الأسبوع الذي نظمتها "Financial Times" في واشنطن العاصمة، عندما سُئلت عن تعثر بايدن في قمة G7 في اليابان.

وقال إدوارد لوس رئيس تحرير صحيفة "فاينانشيال تايمز": "كانت هناك لحظة توقفت فيها القلوب عندما كاد أن ينزل على الدرج قبل يوم أو يومين ولم يستخدم مساعدا ولم تكن جيل زوجته معه."

وتساءل "في كل مرة يحدث ذلك.. هل هذا مصدر قلق؟". وردت كلينتون "إنه مصدر قلق لأي شخص. كان لدينا رؤساء سقطوا من قبل وكانوا أصغر سنا، ولم يصب الناس بخفقان القلب".

وأضافت كلينتون: "لكن عمره مشكلة، والناس لهم كل الحق في النظر فيها.. ولكن، كما تعلمون، لديه هذا القول العظيم - وأعتقد أنه على حق - لا تحكموا عليه لخوضه المعركة ضد الكمال ولكن ضد البديل. وأنا من المعسكر الذي أعتقد أنه مصمم على الترشح، وهو لديه سجل، حيث إنه قبل ثلاث سنوات لم يكن الناس يتوقعون أن يتم إنجازه".

وأضافت كلينتون: "لم يحصل على الفضل بعد لما يحدث في البلاد من حيث الوظائف والنمو والتخطيط للمستقبل وأشياء أخرى. لذا، من الواضح أنني أمل أن يظل مركزا للغاية وقادرا على المنافسة في الانتخابات، لأنني أعتقد أنه يمكن خلالها إعادة انتخابه، وهذا ما يجب أن نأمل جميعا".

وتعتبر تعليقات كلينتون خروجًا عن الديمقراطيين الآخرين، الذين تجاهلوا في المقام الأول المخاوف بشأن عمر بايدن. ويعتبر بايدن هو أقدم رئيس في التاريخ الأمريكي، وسيبلغ من العمر 81 عامًا يوم الانتخابات.

واعتقد أنه يمكن خلالها إعادة انتخابه، وهذا ما يجب أن نأمل جميعا.

وتعتبر تعليقات كلينتون خروجًا عن الديمقراطيين الآخرين، الذين تجاهلوا في المقام الأول المخاوف بشأن عمر بايدن. ويعتبر بايدن هو أقدم رئيس في التاريخ الأمريكي، وسيبلغ من العمر 81 عامًا يوم الانتخابات.

## بايدن ومكارثي يتوصلان إلى "تسوية" بشأن رفع سقف الدين الأمريكي



وقال في بيان إن "الاتفاق يمثل توافقا، وهو ما يعني عدم حصول الجميع على ما يريدون". من جهته، كتب مكارثي على تويتر "أنهيت اتصالا هاتفيا مع الرئيس منذ قليل. وبعد أن أضاع الوقت ورفض التفاوض لأشهر، توصلنا إلى اتفاق من حيث المبدأ يستحقه الشعب الأمريكي". ورفع الاتفاق سقف الدين لمدة عامين ويقلص الإنفاق خلال الفترة نفسها. كما يشمل استرداد الأموال التي كانت مخصصة لمكافحة جائحة كوفيد-19.

توصل المفاوضون الديمقراطيون والجمهوريون السبت إلى اتفاق لحل أزمة سقف الدين، ما ينعش الآمال بنهاية وشيكة لخطر تخلف أكبر اقتصاد في العالم عن سداد ديونه. ورحب الرئيس الأمريكي جو بايدن بالتوصل للاتفاق القاضي برفع سقف دين الحكومة الاتحادية البالغ 31.4 تريليون دولار ووصفه بأنه "خطوة مهمة للأمام" وبأنه يمثل توافقا لكنه مع ذلك يحافظ على أهم أولويات الديمقراطيين.

## الحرب في السودان تشرد أكثر من مليون نازح داخل البلاد



أعلنت منظمة الهجرة الدولية أن السودان شهد نزوح أكثر من مليون شخص داخل البلاد منذ اندلاع الحرب بين الجيش وقوات الدعم السريع.

وأكدت المنظمة في تقرير أن "في السودان الآن أكثر من مليون شخص نزحوا داخليا منذ اندلاع أعمال العنف في 15 أبريل"، إضافة إلى 319,000 آخرين عبروا الحدود إلى دول مجاورة.

والذين لم يتمكنوا من الفرار يفتشون على القليل من الإمدادات. وفي البلد 25 مليون شخص بحاجة ماسة إلى مساعدات إنسانية وفق الأمم المتحدة، التي أشارت إلى أن ولايات "غرب دارفور والنيل الأبيض ونهر النيل والولاية الشمالية" استقبلت العدد الأكبر من النازحين. وقال خير الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية إن "البلد برمته بات رهينة".

منذ 15 أبريل، أسفر النزاع بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو المعروف بحميدتي، عن مقتل ألف شخص وأكثر من مليون نازح ولاجئ.

## وزير الخارجية الروسية: الغرب يلعب بالنار



اعتبر وزير الخارجية الروسية، سيرغي لافروف، أن الغرب "يلعب بالنار" بعدما أعربت واشنطن، مؤخرا، عن استعدادها للسماح لدول أخرى بتزويد كيف بمقاتلات "إف 16- التي تطالب بها، منددا بـ"تصعيد غير مقبول". وقال لافروف في مقابلة مع التلفزيون الروسي نشر الصحافي الذي أجراها مقطعا منها على شبكات التواصل الاجتماعي: "إنه لعب بالنار. لا شك في ذلك". وأضاف: "إنه تصعيد غير مقبول" تقوده "واشنطن وبنين والدول الدائرة في فلكهما داخل الاتحاد الأوروبي" التي تريد "إضعاف روسيا".

## منظمة الصحة تنادي بوقف دعم زراعة التبغ

وأكدت منظمة الصحة العالمية أن "زراعة التبغ مشكلة عالمية، والتركيز ينصب حتى الآن على آسيا وأمريكا الجنوبية، لكن أحدث البيانات تظهر أن شركات التبغ تتوسع في إفريقيا؛ فمُنذ عام 2005 كانت هناك زيادة بنسبة 20% تقريبا في أراضي زراعة التبغ في جميع أنحاء إفريقيا".

وتدعم المنظمة ذاتها ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي "مبادرة مزارع خالية من التبغ"، وتقدم المساعدة في إطار هذه المبادرة لأكثر من 5000 مزارع في كينيا وزامبيا لزراعة محاصيل غذائية مستدامة بديلة عن التبغ.

وأوضحت الهيئة ذاتها أن "اليوم العالمي للامتناع عن التدخين يكرم كل عام الأشخاص الذين يحدثون فرقا في مكافحة التبغ، ومن بين من حظوا بالتكريم هذا العام سبرينا روبي تشاتشا، وهي مزارعة من كينيا، ليس فقط لانتقالها من زراعة التبغ إلى زراعة حبوب غنية بالبروتين، ولكن أيضا لتدريبها مئات المزارعين الآخرين على كيفية القيام بذلك من أجل مجتمع أوفر صحة".

يشار إلى أن 182 طرفا في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ التزموا بـ"تعزيز البدائل المدججة اقتصاديا للعاملين في مجال التبغ ومزارعيه". ومن الطرق الحاسمة التي يمكن للبلدان من خلالها الوفاء بهذا الالتزام "إنهاء الدعم المقدم لزراعة التبغ ودعم المحاصيل الصحية".

الغذائي للجميع". وأشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن "ما يزيد عن 300 مليون شخص في العالم يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد، وفي الوقت ذاته تستخدم أكثر من 3 ملايين هكتار من الأراضي في أكثر من 120 دولة لزراعة التبغ القاتل، وذلك حتى في بلدان يعاني سكانها من المجاعة".

وأبرزت المنظمة ذاتها، في تقريرها الجديد بعنوان "لنزرع الغذاء، وليس التبغ"، العلة التي تسببها زراعة التبغ، وفوائد الانتقال إلى محاصيل غذائية أكثر استدامة تعود بالنفع على المزارعين والمجتمعات المحلية والاقتصادات والبيئة والعالم بأسره؛ فأضحى "ممارسات دوائر صناعة التبغ التي توقع المزارعين في دوامة خبيثة من الديون، وتنتشر زراعة التبغ من خلال تضخيم فوائدها الاقتصادية المقترضة، وممارسة الضغط من خلال مجموعات تدعي أنها تخدم مصالح الزراعة".

وقال رويدجر كريش، مدير تعزيز الصحة لدى المنظمة، إن "التبغ لا يشكل تهديدا كبيرا للأمن الغذائي فحسب، بل يهدد كذلك الصحة بوجه عام، بما في ذلك صحة مزارعي التبغ، الذين يتعرضون للمبيدات الكيميائية وديخان التبغ ولمقدار من النيكوتين يعادل 50 سيجارة، ما يؤدي إلى أمراض مثل أمراض الرئة المزمنة والتسمم بالنيكوتين".

حثت منظمة الصحة العالمية الحكومات على التوقف عن دعم زراعة التبغ، وعلى دعم محاصيل أكثر استدامة يمكن أن توفر الغذاء لملايين الأشخاص، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للامتناع عن التدخين.

وقال تيروس أدهانوم غيريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، إن "التبغ مسؤول عن حدوث 8 ملايين حالة وفاة سنويا، ومع ذلك تنفق الحكومات في جميع أنحاء العالم الملايين لدعم مزارع التبغ"، وزاد: "بأختيارنا زراعة الغذاء بدلا من التبغ سنعطي الأولوية للصحة، ونحافظ على النظم الإيكولوجية، ونعزز الأمن".



## تباطؤ وتيرة ارتفاع التضخم

والداخلية بنسبة 1,4 في المائة، وفي فاس بنسبة 1,3 في المائة، وفي أكادير بنسبة 1,0 في المائة، وفي سطات بنسبة 0,9 وفي القنيطرة ومراكش بنسبة 0,8 في المائة. بينما سجل انخفاضا في كلميم بـ 0,1 في المائة.

وأكدت المندوبية على أنه بالمقارنة مع نفس الشهر من السنة السابقة، سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك ارتفاعا بنسبة 7,8 في المائة خلال شهر أبريل 2023.

وأضافت أن ذلك الارتفاع نتج عن تزايد أثمان المواد الغذائية بنسبة 16,3 في المائة وأثمان المواد غير الغذائية بـ 2 في المائة.

وأفادت أن نسب التغير للمواد غير الغذائية تراوحت ما بين انخفاض قدره 0,1 في المائة بالنسبة لـ "النقل" وارتفاع قدره 6,7 في المائة بالنسبة لـ "مطاعم وفنادق". وخلصت إلى أن مؤشر التضخم الأساسي، الذي يستثني المواد ذات الأثمان المحددة والمواد ذات التقلبات العالية، يكون قد عرف خلال شهر أبريل 2023 ارتفاعا بنسبة 0,3 في المائة بالمقارنة مع شهر مارس 2023 وبنسبة 7,6 في المائة بالمقارنة مع شهر أبريل 2022.



في الحسيمة بنسبة 2,3 في المائة، وفي العيون بنسبة 3,2 بنسبة، وفي طنجة وأسفي بنسبة 1,2 في المائة، وفي وجدة بنسبة 0,2 في المائة، وفي الرشيدية بنسبة 1,9 في المائة، وفي بني ملال بنسبة 1,8 في المائة وفي الدار البيضاء وتطوان ومكناس

أثمان "الخبز والحبوب" و"القهوة والشاي والكاكاو" بنسبة 0,1 في المائة. ولاحظت، في ما يخص المواد غير الغذائية، أن الانخفاض هم على الخصوص أثمان "المحروقات" بنسبة 2,9 في المائة. وسجل الرقم الاستدلالي أهم الارتفاعات

بلغ معدل التضخم بالمغرب في تمم شهر أبريل الماضي 7,8 في المائة، مدفوعا بتزايد أثمان المواد الغذائية بنسبة 16,3 في المائة وأثمان المواد غير الغذائية بـ 2 في المائة.

ويستفاد من التقارير الشهرية للمندوبية السامية للتخطيط، تسجيل تباطؤ في وتيرة ارتفاع التضخم، حيث وصل إلى 8,9 في المائة في يناير و10,1 في المائة في فبراير، قبل أن يتراجع إلى 8,2 في المائة في مارس، و7,8 في المائة في أبريل الماضي.

أفادت المندوبية السامية للتخطيط، في المذكرة الإخبارية حول الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك خلال شهر أبريل، الصادرة يوم الاثنين 22 ماي، أن الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك، سجل خلال شهر أبريل الماضي، ارتفاعا بنسبة 4,1 في المائة، بالمقارنة مع الشهر السابق. وأوضحت أن ذلك الارتفاع نتج عن تزايد الرقم الاستدلالي للمواد الغذائية بنسبة 3,2 في المائة، واستقرار الرقم الاستدلالي للمواد غير الغذائية.

وهمت ارتفاعات المواد الغذائية المسجلة ما بين شهري مارس وأبريل الماضيين، على الخصوص أثمان "السلمك وفواكه البحر" بنسبة 13,3 في المائة و"الفواكه" بنسبة 11,4 في المائة، و"الخضر" بنسبة 5,4 في المائة و"اللحوم" بنسبة 4,1 في المائة و"الحليب والجبن والبيض" بنسبة 0,5 في المائة و"الزيوت والدهنيات" بنسبة 0,3 في المائة. وعلى العكس من ذلك، انخفضت

## طنجة المتوسط يواصل ريادته في مؤشر أداء موانئ الحاويات العالمي



والفرص المتاحة للتحسين لصالح أصحاب المصلحة الرئيسيين في التجارة العالمية، بما في ذلك الحكومات، وخطوط الشحن البحري، ومشغلي الموانئ ومحطات الشحن، وشركات الشحن، وشركات الخدمات اللوجستية، والمستهلكين.

مستوى العالم وفقا لمستوى كفاءتها، والذي يُقاس بالوقت الذي تقضيه السفينة منذ وصولها إلى الميناء حتى مغادرتها من الرصيف بعد إتمام شحن أو تفريغ البضائع. ويهدف تصنيف الموانئ إلى تحديد الفجوات

احتل ميناء طنجة المتوسط المرتبة الرابعة عالميا والأولى على مستوى منطقة أوروبا وإفريقيا، في المؤشر العالمي لأداء موانئ الحاويات لسنة 2022، الذي يصدر عن البنك الدولي ومؤسسة "استاندر أند بورز غلوبال ماركييت إنتليجانس".

ووفق الإحصائيات الرسمية التي أوردها التصنيف العالمي الجديد في تقريره السنوي، فإن ميناء طنجة المتوسط حقق تقدما بدرجتين ورصيد يفوق 84 نقطة. واعتبر التقرير في نسخته الثالثة، أن أداء طنجة المتوسط كان جيدا مرة أخرى هذا العام، بتواجده ضمن الموانئ الخمسة الأولى عالميا.

وأضاف المصدر ذاته، أن الأوضاع التشغيلية في الموانئ العالمية شهدت تحسنا كبيرا في أعقاب المستويات غير المسبوقة من الاضطرابات الناجمة عن جائحة كورونا، مشيرا إلى أن البيانات التي ساقها المؤشر تؤكد أن التطور في التحول الرقمي لعمليات الموانئ وتحديث بنيتها التحتية من شأنه أن يرفع مستوى الإنتاجية وخدمة الزبائن وخفض الانبعاثات الضارة.

ويعتبر الإصدار الثالث من المؤشر العالمي لأداء موانئ الحاويات، الذي أعده البنك الدولي ومعلومات الأسواق الصادرة عن وكالة ستاندر أند بورز العالمية، مؤشرا يستند إلى البيانات القابلة للمقارنة، كما يصنف 348 ميناء من موانئ الحاويات على

## أموات NEWS

تصدر عن شركة:

MEDIA.P.P.I

المدير العام ومدير النشر:  
خالد دامي

رئيس التحرير:  
نهيلة الدويبي

القسم السياسي:  
هند دامي - نهيلة الدويبي  
- حياة المريني-

القسم الاجتماعي:  
فؤاد عبود- مجيد دامي  
القسم التقني:  
جمال عبد الرحيم

المراسلون:

الرباط: سفيان المرابط- سهام فؤاد  
مراكش: سهام الحارثي - عبد الله بيضود  
أكادير: دينار محمد  
طنجة: عبد الهادي حنتوت

السكرتارية: جيهان أدمي  
الاعلانات الادارية والقضائية

الاخراج الفني:  
محمد بن ابراهيم

التواصل: contact.aswatnews@gmail

الواتساب: 0666137692

الهاتف/الفاكس: 0528982032

العنوان صندوق البريد:  
2333 حي مولاي الرشيد شارع خالد ابن  
الوليد مطران الصحراء العيون

ASWAT NEWS

## المغرب-ألمانيا: مبادلات بقيمة 1,5 مليار أورو في الفصل الأول

العام للفترة، كلاوديا شميت، أن المعطيات التجارية خلال الفصل الأول من 2023 تشهد على "ارتفاع كبير" مقارنة بالفترة ذاتها من سنة 2022.

وأضافت أن الصادرات الألمانية نحو المغرب عرفت ارتفاعا بنسبة 30 في المائة، بينما عرفت الواردات الألمانية من المغرب ارتفاعا بنسبة 36,1 في المائة خلال الفصل الأول 2023 مقارنة بالفصل ذاته من 2022.

كما أشارت إلى أن الاستثمارات الألمانية المباشرة بالمغرب ارتفعت بنسبة 25,7 في المائة بين سنتي 2020 و2021 لتصل إلى 1,5 مليون أورو خلال سنة 2021، مضيفة أن المغرب احتل سنة 2022 المرتبة 57 من بين البلدان ذات حجم المبادلات الأكبر مع ألمانيا.

وخلص البلاغ إلى أن "هذه النتائج المشجعة تفسح المجال أمام آفاق جديدة لتنمية العلاقات التجارية بين المغرب وألمانيا خلال سنة 2023".



الدينامي والمتنامي بين البلدين، مبرزة أن "المغرب يتمركز كشريك تجاري رفيع المستوى بالنسبة لألمانيا، متيحاً فرصاً مريحة للتجارة والاستثمار لكلا الطرفين". ونقل البلاغ عن نائبة المدير

مقارنة بالفصل الأول من 2022 يضع المغرب في المرتبة 50 بين البلدان المستوردة من ألمانيا. وأكدت الغرفة الألمانية للتجارة والصناعة بالمغرب أن "هذه الأرقام تشهد على التعاون الاقتصادي

بلغ حجم المبادلات بين المغرب وألمانيا 1,5 مليار أورو خلال الفصل الأول من سنة 2023، أي بزيادة نسبتها 32,6 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من سنة 2022.

وأوردت الغرفة الألمانية للتجارة والصناعة بالمغرب، في بلاغ لها، نقلا عن المعطيات الأخيرة لجمعية الغرف الألمانية للصناعة والتجارة، أن ألمانيا استوردت من المغرب ما يعادل 691 مليون أورو من يناير إلى مارس 2023، بزيادة نسبتها 36,1 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من سنة 2022.

وأكد المصدر ذاته أن المغرب احتل، خلال الفصل الأول 2023، المرتبة 52 من بين البلدان الأكثر تصديرا نحو ألمانيا.

وبالموازاة مع ذلك، شهدت الصادرات الألمانية نحو المغرب ارتفاعا ملحوظا، وفقا للمصدر ذاته، بلغت ما قيمته 874 مليون أورو خلال الفصل الأول 2023، مبرزا أن هذا النمو البالغ 29,9 في المائة

طالع السعود الأطلسي

## النظام الجزائري يزرع الحقد.. فيحصد الخيبات



أسبابه وفي ما يبدو أعطاه البنيوية، الرياضية ومسبباتها السياسية.. لدى النظام الجزائري اليوم فرصة تاريخية، جد عميقة، في الانسحاب من موقع الزايم وعلاقاته مع المغرب، ومن الملك السلمي للنظام الجزائري لفتح مسار جديد في العلاقات المغربية - الجزائرية لم يتقادم، ولا تزيده التحولات العالمية، وخاصة في العلاقات العربية - الإسلامية والعلاقات العربية - الغربية إلا نصارة الصواب، والجدية في التجاوب مع متطلبات الترتيب النوعي للأوضاع العالمية، وما يصاحبها من إطفاء أو إعادة النظر في مواقف ويؤثر التوتر في العالم، والقمة العربية المقررة عقدها في جدة، هي أنسب محفل للتفاعل الجزائري مع ذلك النداء الملكي المغربي السلمي والأخوي، القمة ستكون قمة لم الشمل العربي، وعنوانه الهام، عودة سوريا إلى الجامعة العربية، والمملكة العربية السعودية، ها هي تجتهد في إطفاء حرائق السودان، وتسعى لتوسيع عربي مساعدية الوددية وتعميق المصالحات العربية، وتامل النجاح في مصالحة جزائرية - مغربية. وقد قالت ذلك مباشرة للرئيس الجزائري، وهو حتى اليوم، يلتزم الصمت. التوتر الذي يفتعله النظام الجزائري مع المغرب، هو اليوم شارداً وشاذاً عن المسار التاريخي الذي يفتح أمام العرب، والعناد الجزائري بات ثقباً على العالم، والتجاوب مع المسعى السعودي يقدم للجزائر حاضنة عربية لإخراجها من عنادها بشرف ويكرامتها الوطنية. وهي تعرف أنها بتفاعلها مع التطلعات السلمية للمغرب، إنما تخدم مصالحها، وتخرج من موقع منازعة المغرب، في وجوده قبل صحرائه، وهو موقع مكلف لها داخلياً بما يشغلها عن الانكباب على خصائصها تنموية، وخارجياً بما يكلفها من متاعب في علاقاتها مع العالم. وحين سيتخلص النظام الجزائري من أحقادها، ويتعاطى، خاصة، مع جاره المغربي بمنطق التعاون والتنازع.. سيرزح، له وحواليه، السلم، وله وحواليه سيحصد.. التقدم.

علاقتها مع فرنسا. النظام الجزائري خيبت هزيمة فريق الشبان حلمه "بالانتصار" على المغرب وبالتأهل إلى كأس العالم وباحتمال الفوز بالكأس في هذه الدورة لتحقيق "زيادة" رياضية أفريقية قابلة للاستغلال سياسياً ودعائياً. جرعات الحقد التي حُفِنَ بها الفريق الشباب لم تتحملها الأجساد ولا النفسانيات إلا طرية للاعبين، فكانت عليهم حملاً ثقلنا. إحيوا برعاية رسمية، إعلامية وعملية، تحرضهم على الانتصار ضد المغرب، وفضل ضد المغرب. كما لو أن ما هم مقدمون عليه مباراة عمرهم ومباراة حاسمة في "الصراع" الجزائري ضد المغرب. وهم عنبوا لنزال حربي، وفي المجال السياسي الواسع، وليس لمناصرة رياضية، محدودة في ملعب كروي. فاستحالت الهزيمة، من نتيجة رياضية عادية، إلى خيبة سياسية ونفسية. الأمر نفسه في التعاطي مع قرار البرلمان الأوروبي الخاص بالجزائر، خيب "ظن" النظام الجزائري، وهو الذي اعتقد أنه "مُعَقَّم" ضد لسعته، ولذلك انتفى بتوصياته ضد المغرب، وزكاهما وأثنى عليها، وبارك الذي أصدرها منوهاً بصدقته وبصرامته، وهو يغذي أحقادها، أو كأنه رأى في تلك التوصيات "فتحات" من أحقادها ضد المغرب. حتى حاق به "غضب" البرلمان الأوروبي نفسه، وبلهجة أشد ومبررات، أقوى ووقائع أوضح. ومرة أخرى سرت في أوصال النظام مشاعر خيبة ونيران حسرة من "تأثر" الضديق "الدود"، الذي خاله دعامة له في حقه الوجودي ضد المغرب، فاطلق الحملة الجارية اليوم في مؤسسات النظام وتوابعها، الحزبية، الإعلامية والثقافية، بيانات تنقطر سباً ولعنات ضد البرلمان الأوروبي وضد من وراء قراره. وهي خيبة بالغة المرارة، مع أن التوصيات لا مفعول مؤسساتها لها في العلاقات الجزائرية - الأوروبية، ولكنها من علامات ارتباك علاقاتها الخارجية، وخاصة الأوروبية. علامات توضح أن "الغاز"، وحده، لا يفتح للجزائر مسالك آمنة وثابتة وإستراتيجية في علاقاتها الأوروبية، وفي مجال علاقاتها الخارجية. ◆ قليلة هي الانتقادات التي أشادت بتفوق الفريق المغربي، والاتجاه العام للأداء وقف عند ضعف الفريق الجزائري وفصل في

الرياح الأقوى اليوم على القيادة العسكرية الجزائرية هي ذلك القرار الصادر عن البرلمان الأوروبي. ذلك ما تعكسه الحملة "الوطنية" العارمة، الصارمة والغاضبة ضده، من جهة كل مكونات "المجتمع" السياسي الجزائري، بكل مؤسساته الرسمية، الحزبية، النقابية والمدنية. سئل من بيانات الإدانة لذلك القرار، تكاد تكون مكتوبة بمضمون واحد، وبصيغات متنوعة، ولكنها تلقي في استنكارها "تداول" البرلمان الأوروبي على قيادة الجزائر.. لأنه "غير مؤهل سياسياً وأخلاقياً للحديث عن الديمقراطية". وهو ضد ما كانت تقول حين خص ذلك البرلمان المغرب "ببركات" توصياته، كانت كلها تبارك تلك التوصيات، وتصفق لصاحبها وتحمد له "صنيعه" ضد المغرب، ويكفيها أنه ضد المغرب، حتى استفاقت اليوم بان ما يكفه لها من "إدانات" هي أقوى وأشد من تلك التي وجهها للمغرب. بحيث أضحت تلك القيادة العسكرية، وحواسيها وادواتها، سحينة تصديقها، المسبق المتحمس والمطلق، على ما اقترهه ضد المغرب، مما عقد عليها أو صبغ عليها المرافعة ضد ما "أهداه" البرلمان الأوروبي للجزائر من "تحديات"، ونزع منها صدقية استنكارها لمضامين تلك التحايا. ◆ حين سيتخلص النظام الجزائري من أحقادها، ويتعاطى، خاصة، مع جاره المغربي بمنطق التعاون والتنازع.. سيرزح، له وحواليه، السلم، وله وحواليه سيحصد.. التقدم.

تأزيم علاقاته مع المغرب، ومن موقع الزايم وليس المهزوم الأوساط الرياضية الجزائرية تركت لوحدها تتشغل بتداعيات عبور الفريق المغربي إلى مونديال الشبان ما تحت 17 سنة. ورغم أن "الطبقة السياسية" استفزت في النقاش الوطني العام الرياضي، تلك الطبقة لم يسمع لها صوت ولا رأي انتابها حالة وجوم جرأ خيبتها السياسية، كما لو أنها هي من انهزم في "موقعة" سياسية وليس في تنافس رياضي. "الطبقة السياسية" الجزائرية داهمها غضب البرلمان الأوروبي منها بإصداره لائحة انتقاداته حول أوضاع الحريات في الجزائر، وهي اليوم غير قادرة على الموازنة بين انقضاها البرلمان الأوروبي عليها، وبين تبحر مفاخرتها بالقوة ضد المغرب، في ملعب رياضي، بفعل ثلاثة أهداف لصفر، فانصرفت، على سبيل المواساة، إلى الانكباب على "هجمة" البرلمان الأوروبي، دون أن تتوقف عن "رشق" المغرب بإسفينج دعائي، ينتفخ بحقد القيادة الجزائرية، و"تضمير" بلسمات الحقيقة. رشقات من مقالات شتم وهجاء واقتراءات ضد المغرب، وملكه، وأيضاً بعض "القذائف" الإعلامية، من نوع حوار قناة "النهار" مع ذلك الزوج المنتحل لصفة معارض للدولة المغربية والمتاجر بها. وهو حوار "طريف"، تداه السيدة في الزوج، بتوضيح أنهما قررا مغادرة المغرب "لأن الشبان في المغرب لا يمكنهم أن يكونوا أكثر ثراء من العاهل المغربي الملك محمد السادس". وهذا هو ما يشغل الزوج "المعارض"، وما جعله يعلنها "حرباً" ضد المغرب؛ هذا الهراء وحده يكفي لتبيان هزلة ما تملكه القيادة الجزائرية من "أسلحة" سياسية ضد المغرب. وأضح أن تلك الإشابة تجتهد، وعلى "البابخ"، في أن تثير استحقاقها لأجرها في عملية "دس" مخابراتية جزائرية باردة، وعطنة، بلا مدى وبلا أثر، ومجموع كلامهما ليس إلا حياء تغفن وعافه الإنس والجن، وأسطوانة مشروخة وبطنين مزعج حتى لمخابرات غربية، ملت "الزوج" وعافته، وتلقفته المخابرات الجزائرية، لتنفخ فيه من أحقادها. أول تمقل الأغنية الشعبية "ما هرك ربح البارح، يهرك ربح اليوم.."

منتخب شبان المغرب لأقل من 17 سنة هزم متخب شبان الجزائر لنفس الفئة العمرية، في ربع نهائي البطولة الإفريقية لتلك الفئة في كرة القدم، هي هزيمة يفترض أن تكون عادية في تنافس رياضي. لكن الأوساط الرياضية الجزائرية تلقت تلك الهزيمة في شكل رجفة، بل أكثر ردود فعل تلك الأوساط نقلت تلك الهزيمة من حقلها الرياضي إلى الحقل السياسي وحتى إلى الحقل النفسي، باستعمال تعبير الصدمة، وبعضهم ذهب إلى حد الحديث عن "كارثة وطنية". تلك الأوساط، وكما تابعناها في وسائل الإعلام، ومنها الرسمية، رصدت توالي الخيبات في الوصول إلى نهائيات بطولة كأس العالم في كرة القدم من الفريق الوطني الأول إلى جميع فئات الأعمار، ومن الجنسين، وربطتها بسوء تدبير السياسات الرياضية. وقد وجد من سجل المفارقة، بين الأعداء الرسمي بين الجزائر دولة عظمى، قوية ومؤثرة في العالم، وبين عجزها عن تحقيق حلم بسيط، عادي ويمكن للاعب كرة القدم الجزائرية، في التأهل إلى تصفيات صفة كرة القدم العالمية، وعلى مدى سنوات، ويمكن مراجعة البرامج الرياضية للجنة الجزائرية الأولى وللقنوات الخاصة، من نوع "الشروق" و"النهار" وطبعا مئات من المواقع الإعلامية، لسماع تدفق ساخن من الانتقادات، بمروحة واسعة من الآراء. وللحقيقة، وليس بالضرورة للتاريخ، قليلة هي الانتقادات التي أشادت بتفوق الفريق المغربي، والاتجاه العام للأداء وقف عند ضعف الفريق الجزائري وفصل في أسبابه وفي ما يبدو أعطاه البنيوية، الرياضية ومسبباتها السياسية.. والفريق المغربي لم يكن محتاجاً إلى الإشادة بتفوقه. وقد كان المدرب سعيد شيبا محققاً ومثاقفاً حين التمس من الإعلام الجزائري التعامل مع لاعبي الفريق الجزائري برفق ورحمة تراعي حداثة سنهم وهشاشتهم النفسية، ولم يكن ظفروا ولا متباهاً بانتصاره، وما هو يستعد للمباراة النهائية ضد السنغال بطمانينة وثقة ونفس رياضي، تاركا لمن شاء أن يعتبر ما حققه شبان المغرب في هذه المنافسة الإفريقية مؤشراً على نجاح التدبير السياسي للمجال الرياضي المغربي. ◆ لدى النظام الجزائري اليوم فرصة تاريخية، جد عميقة، في الانسحاب من ورطة

خير الله خير الله



## انسحبت إسرائيل... وبقي اللبنانيون يضحكون على أنفسهم

الرئيس السابق للجمهورية، بشراكة مع صهره جبران باسيل ونواب "التبار" التابعين له، تنفيذ المهمة التي عليهم تنفيذها وصولاً إلى تأمين انهيار النظام المصري اللبناني الذي لن تقوم له قيامة في المستقبل القريب. كان يمكن للانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان أن يوظف في خدمة لبنان، فوظف في عملية تدمير منتهجة للبلد، بدأ ذلك باختلاق قضية مزارة شيعاً لتبرير احتفاظ "حزب الله" بسلاحه، ينطق على مزارع شيعاً القرار 242، الذي لإسرائيل تفسيرها له نظراً إلى تمسكها باحتلال الضفة الغربية والقدس والجولان. نفذت إسرائيل القرار 425 وانسحبت من جنوب لبنان. أكدت الأمم المتحدة ذلك. لكن اللبنانيين مدعون على الضحك على أنفسهم والذهاب في ذلك إلى النهاية. ليس ما يشير إلى أن الانهيار اللبناني، الذي بدأ من الانسحاب الإسرائيلي من الشريط المحتل، سيتوقف قريباً. لن يتوقف إلا في اليوم الذي لن يعود فيه لبناني يتجرأ على فتح موضوع سلاح "حزب الله"، رمز الإحتلال الإيراني للبلد. يوجد على أجندة "حزب الله" في هذه الأيام موضوع انتخاب رئيس للجمهورية بكل ما بداه ميشال عون وصهره ولا شيء آخر. مطلوب خطوة أخرى على طريق الاستسلام نهائياً أمام المشروع الإيراني..

ويعترف أنه في خدمة المشروع التوسعي الإيراني الذي يشكل لبنان جزءاً منه وهدفاً من أهدافه المعلنة... حتى لو تظاهر المسؤولون الإيرانيون بأنهم يريدون مساعدة لبنان وتحقيق الوفاق فيه. هل توجد دولة قائمة للحياة في العالم تعيش في ظل سلاح ميليشياوي يدعو إلى تعايش مع سلاح الجيش النظامي؟ ◆ بعد 23 عاماً على الانسحاب الإسرائيلي، يتبين أن اللبنانيين ما زالوا يضحكون على أنفسهم. لا يريد اللبنانيون الاقتناع بأن الانسحاب الإسرائيلي كان خطوة أولى على طريق وضع اليد الإيرانية على البلد. يتوجب على المواطن اللبناني صباح كل يوم ألا يضع وقته بأسئلة مرتبطة بأسباب انهيار البلد الباحث عن رئيس للجمهورية. هناك سؤال واحد يحتزل كل الأسئلة، بما في ذلك لماذا كل هذا الإصرار لدى إيران على فرض من هو رئيس الجمهورية اللبنانية المسيحي؟ ◆ يكمن هذا الإصرار في رغبة واضحة وصريحة، وهي رغبة أن يكون لبنان جرماً يدور في فلك "الجمهورية الإسلامية". لا فائدة من كل الأسئلة الأخرى. اختارت "الجمهورية الإسلامية" ميشال عون رئيساً للجمهورية وأمنت انتخابه في مجلس النواب في 31 - أكتوبر 2016. لم يكن وقوع خيار إيران على ميشال عون رئيساً للجمهورية صدفة. استطاع

أكثرية شعبية مؤيدة لقرار الانسحاب من جنوب لبنان الذي ليس هضبة الجولان السورية المحتلة في 1967 والتي تصر كل الحكومات الإسرائيلية، بغض النظر عن طبيعتها وتوجهاتها، على الاحتفاظ بها إلى ما لا نهاية لدواع أمنية. ◆ بعد 23 عاماً على الانسحاب الإسرائيلي، يتبين أن اللبنانيين ما زالوا يضحكون على أنفسهم. لا يريد اللبنانيون الاقتناع بأن الانسحاب الإسرائيلي كان خطوة أولى على طريق وضع اليد الإيرانية على البلد. حصل ذلك بالفعل بعد اغتيال رفيق الحريري في 14 - فبراير 2005. انسحب الجيش السوري من لبنان نتيجة اغتيال رفيق الحريري، وهو اغتيال معروف من نغده في ضوء ما توصلت إليه المحكمة الدولية. استغل "حزب الله" الفراغ الأمني لملئه على طريقته الخاصة. فرض سلاحه على لبنان واللبنانيين. كان في استطاعة اللبنانيين رفض أن تغيرهم الشعارات التي تتحدث عن دحر الإحتلال في العام 2000. كان في استطاعتهم استغلال هذا الانسحاب وتحويله إلى مصلحة بلدهم. ففعلوا عكس ذلك. لعبوا كل الأدوار المطلوبة منهم كي يتقادوا الاعتراف بالحقيقة المرة. تتمثل هذه الحقيقة في أن لا خلاص لبلدهم ما دام سلاح "حزب الله" موجوداً على الأرض اللبنانية. يستحيل التفاوض مع طرف يرفض التخلي عن سلاحه

تلك جاءت المرحلة الثانية في شكل وصاية سورية مباشرة وكاملة بعدما سلم ميشال عون قصر بعدا ووزارة الدفاع اللبنانية في البرزة إلى القوات السورية في 13 أكتوبر 1990. كان ميشال عون رئيساً في القصر الرئاسي بصفة كونه رئيساً لحكومة مؤقتة ذات مهمة محصورة بانتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفاً للرئيس أمين الجميل الذي انتهت ولايته في - سبتمبر 1988. أما المرحلة الثالثة من عملية القضاء على لبنان، وهي عملية ما زالت مستمرة، فإنها بدأت مع الانسحاب الإسرائيلي من جنوبه في 25 - مايو 2000 تنفيذاً لقرار صادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في - مارس من العام 1978. انسحبت إسرائيل من الشريط الحدودي في ظل تفاهم غير مباشر مع "حزب الله"، الذي ليس سوى لواء في الحرس الثوري الإيراني. كان التفاهم بوساطة ألمانية. لعبت برلين دور الوسيط بين الجانبين. أمنت إسرائيل انسحاباً آمناً لجنودها بعدما بقيت تتكبد خسائر بشرية طوال سنوات عدة. وجد يهود باراك، رئيس الوزراء وقتذاك، أن ليس ما يدعو إلى تحمّل خسائر في جنوب لبنان، خصوصاً أن مثل هذه الخسائر لا تؤمن أي مردود سياسي. على العكس من ذلك، كانت في إسرائيل

بعد 23 عاماً على الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان لم يبق شيء من لبنان. لا يزال مطلوباً، أكثر من أي وقت، استخدام الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان كورقة في عملية تدمير منتهجة للبلد، عبر تهجير أكبر عدد ممكن من أبنائه، خصوصاً الشبان المسيحيين منهم. لم يعد سراً أن لبنان الذي عرفناه انتهى إلى غير رجعة، كما تغيرت طبيعة مجتمعه التي كانت مرتبطة بثقافة الحياة أولاً. حصل ذلك بعد مراحل ثلاث من بها البلد. تمثلت المرحلة الأولى في النشاط الفلسطيني المسلح الذي تسبب به، خصوصاً، السياسيون الذين وقفوا مع اتفاق القاهرة الموقع في العام 1969 والذي أوصل لاحقاً إلى الاجتياح الإسرائيلي صيف العام 1982. خلف الاجتياح كوارث على كل المستويات، لم يكن النظام السوري يوماً بعيداً عن النشاط الفلسطيني المسلح. كان جزءاً لا يتجزأ منه، وقد استخدمه قبل العام 1976 وبعده لتبرير السيطرة العسكرية على معظم الأراضي اللبنانية بموافقة أميركية وضوء أخضر إسرائيلي في الوقت ذاته. ◆ كان في استطاعة اللبنانيين رفض أن تغيرهم الشعارات التي تتحدث عن دحر الإحتلال في العام 2000. كان في استطاعتهم استغلال هذا الانسحاب وتحويله إلى مصلحة بلدهم. ففعلوا عكس

## البنتاغون: الصين رفضت تلبية دعوة أميركية لاجتماع بين وزير الدفاع

وي وأوستن لقاء آخر في كمبوديا، لكن التوترات بين واشنطن وبكين تصاعدت هذا العام على خلفية ملفات عدة بينها تايوان واتهام الولايات المتحدة الصين بإطلاق منطاد للتجسس فوق أراضيها، أسقطته مقاتلة أميركية بعدما حلق في أجواء البلاد.

ويعمل أوستن وغيره من المسؤولين الأميركيين على تعزيز تحالفات وشراكات في آسيا في إطار جهود للتصدي لنفوذ الصين المتنامي، في حين تفيد مؤشرات أولية بأن الطرفين يسعيان لاحتراف التوتر بينهما، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

والتقى مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان كبير مسؤولي الشؤون الخارجية الصيني وانغ يي في العاصمة النمساوية في وقت سابق من الشهر الحالي.

وقال الرئيس الأميركي جو بايدن مؤخرا إن العلاقات بين واشنطن وبكين يفترض أن "تتحسن قريبا جدا"، بعدما ساهم المنطاد الصيني في تأجيج التوتر بينهما.



يونيو الماضي وزير الدفاع الصيني السابق وي فينغ. وفي وقت سابق من عام 2022، عقد

سنغافورة في وقت لاحق من الأسبوع الحالي للمشاركة في "حوار شانغهاي"، القمة الدفاعية، حيث التقى في

أن هذا الأمر لا يحول دون تعاوي أوستن رسميا معه. ومن المقرر أن يتوجه أوستن إلى

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن بكين رفضت تلبية دعوة وجهتها لعقد لقاء في سنغافورة بين وزير الدفاع الأميركي لويدي أوستن ولي شانغفو.

وأعتبر المتحدث باسم البنتاغون بات رايدر أن "عدم وجود رغبة لدى جمهورية الصين الشعبية بالانخراط في محادثات عسكرية هادفة أمر مقلق، (لكنه) لن يضعف التزام (وزارة الدفاع) السعي لفتح خطوط التواصل مع جيش التحرير الشعبي".

ووصف مسؤول رفيع في وزارة الدفاع رفض تلبية الدعوة بأنه "الأحدث في سلسلة من الأعداء"، وقال إن الصين -اعتبارا من العام 2021- إما رفضت أو لم ترد على أكثر من 12 طلبا لوزارة الدفاع من أجل التواصل بين القيادتين، وعلى طلبات عدة من أجل حوارات دائمة، وعلى نحو 10 طلبات تواصل على مستوى فرق العمل.

وفرضت الإدارة الأميركية عقوبات على لي عام 2018 بسبب شرائه أسلحة روسية، لكن البنتاغون يؤكد

## كوريا الشمالية: سنطلق الشهر المقبل أول قمر صناعي للتجسس على أميركا

المفروضة عليه. وكشفت بيونغ يانغ إطلاق الصواريخ في الأشهر الأخيرة، وهو ما تسبب في تشغيل اليابان أنظمة الإنذار لتحذير سكانها في أجزاء من البلاد.

وسبق أن تفقد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون منتصف الشهر الحالي أول قمر صناعي للتجسس العسكري في بلاده، وأعطى الضوء الأخضر لإطلاق "خطة عمله المستقبلية".

وكان كيم قد أعلن في منتصف أبريل الماضي أن بناء القمر اكتمل، وأمر بإطلاقه، وجاء هذا الإعلان بعد أسبوع من تأكيد بيونغ يانغ أنها أطلقت بنجاح صاروخها الباليستي الجديد العابر للقارات الذي يعمل بالوقود الصلب، في خطوة تعكس تقدما كبيرا في برنامج التسليح الكوري الشمالي.

ويرى محللون أن هناك ارتباطا تقنيا كبيرا بين تطوير الصواريخ الباليستية العابرة للقارات وقدرات الإطلاق الفضائي.



أن بيونغ يانغ أبلغتهم بأنها ستطلق قمر صناعيا بين 31 ماي الحالي و11 يونيو المقبل.

في محاولة منها لتعزيز جاهزيتها العسكرية. كما قال المسؤول الكوري الشمالي إن واشنطن تقوم "بأنشطة تجسس جوي معادية في شبه الجزيرة الكورية ومحيطها". وكان مسؤولون يابانيون أعلنوا

نقلت وسائل إعلام رسمية كورية شمالية عن مسؤول كبير في البلاد، قوله إن بيونغ يانغ تعتزم إطلاق قمر صناعي للتجسس الشهر المقبل لمراقبة التحركات العسكرية للولايات المتحدة وشركائها. وقد حذرت كوريا الجنوبية من الخطوة، ووضعت اليابان قواتها الصاروخية في حالة تأهب.

وأوردت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية تصريحاً لري بيونغ شول نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية في الحزب الحاكم، قال فيه إن "قمر الاستطلاع العسكري رقم 1 سيطلق في يونيو، بهدف التعامل مع الأعمال العسكرية الخطيرة للولايات المتحدة وأتباعها".

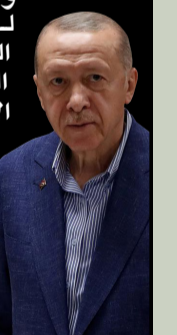
وإذ اتهم المسؤول الكوري الشمالي كلا من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بتنفيذ أعمال "طائشة"، أوضح أن بلاده شعرت "بالحاجة إلى توسيع وسائل الاستطلاع والمعلومات، وتحسين مختلف الأسلحة الدفاعية والهجومية".

## بعد أن حسم الانتخابات الرئاسية.. ما أولويات أردوغان في الحكم؟

ياتي انتصار الرئيس رجب طيب أردوغان في الانتخابات الرئاسية التركية في إطار سعيه لتحقيق رؤيته كفعل أساسي في تاريخ الدولة التركية، ويتزامن ذلك مع الاحتفال بأول مئوية للجمهورية التركية. وانتهت الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية التركية بفوز أردوغان بنسبة 52.16%، وحصل منافسه كمال كليدار أوغلو على 47.84%.

وفي حديثه بعد الانتخابات من إسطنبول، وجه أردوغان نداءً لجمهيره عن استكمال المسيرة واستعادة رئاسة بلديتي إسطنبول وانقرة في الانتخابات البلدية المقررة في مارس 2024.

وأكد في حديثه لجمهيره بالجمع الرئاسي بانقرة أن التعامل مع الوضع الاقتصادي وحل مشاكل زيادة الأسعار والتضخم ستكون من أهم المسائل على أجندته، بالإضافة إلى إعادة الأعمار في مناطق الزلزال.



## "التنين الأزرق" الصيني يثير قلق الهند وأمريكا

بالفعل إلى توسيع نطاق تمددها إلى بحر الصين الجنوبي والمحيط الهندي لتطويق الهند.

ولهذه الغاية، وضعت الصين عينها على الدولتين الجزيرتين: سريلانكا الواقعة في قلب المحيط الهندي، وتايوان الواقعة في المحيط الهادئ الغربي، لتعزيز مصالحها الوطنية الرئيسية وتحقيق طموحاتها الجيو-سياسية منذ فترة طويلة. وبالتالي، فإن تايوان إقليم انفصالي تابع للبر الرئيسي الصيني، فيما احتفظت سريلانكا بروابط دينية ودبلوماسية وتجارية مع الصين على مدى قرون.

وتم وصف هاتين الدولتين الجزيرتين بأنهما "حاملات طائرات لا يمكن إغراقها". وتم استخدام هذه العبارة، التي تم نسبها في الأصل إلى الجنرال الأمريكي الراحل دوغلاس ماك آرثر، لوصف تايوان وإبراز أهميتها التاريخية والاستراتيجية لكل من الصين والولايات المتحدة.



هذا النهج يشمل توسع البلاد ونفوذها في المناطق البحرية الرئيسية القريبة بدعم من المشاريع العسكرية والاقتصادية. وبدءاً من بحر الصين الشرقي، تهدف بكين

وأضاف منديس، الذي يعمل حالياً أستاذاً زائراً متميزاً للعلاقات عبر الأطلسي في جامعة واريسو في بولندا، في تقرير نشرته مجلة "ناشونال إنترست" الأمريكية، أن

تحدثت قدرات الصين العسكرية والاقتصادية غير المسبوقة على نحو متزايد سياسة نيودلهي الخاصة بالاستقلال الاستراتيجي. وربما لا تملك الهند التي بلغت درجة كبيرة من النضج بديلاً استراتيجياً للحفاظ على هذا النهج، وبالتالي يتعين عليها، كما يرى المحلل الأمريكي باتريك منديس، أن تعمل على نحو يتسم بالانسجام والتعاون مع واشنطن من أجل مصلحتها الوطنية وتراثها الحضاري.

وقال منديس، وهو دبلوماسي أمريكي سابق وأستاذ للعلوم العسكرية في حلف شمال الأطلسي (الناتو) وقيادة البنتاغون في المحيطين الهندي والهادئ، إن وزير الشؤون الخارجية الهندي، سوبرامانيام جايشانكار، ذكر في كتابه بعنوان "طريق الهند: استراتيجيات لعالم غامض" أن نيودلهي تعتقد أنها تواجه "عودة لا مفر منها إلى التاريخ" في الحوكمة الدولية الناشئة لتعدد الأقطاب.

## ليفربول مهتم بالتعاقد مع مدافع منتخب المغرب

أبدى فريق ليفربول اهتمامه بالدولي المغربي نايف أكرد، مدافع ويست هام يونايتد، بعد ظهوره الجيد هذا الموسم في الدوري الإنجليزي. ووفق تصريحات المدير الرياضي للفريق، الألماني بورغ شمادتكه، لموقع "غول"، فإن أكرد من بين الخيارات المطروحة من أجل تعويض رحيل المدافع جويل ماتيب نهاية الموسم الحالي. وقال شمادتكه: "سيكون تعزيز الدفاع أمرا مرغوبا، خاصة إذا قرر ماتيب وفيليبس المغادرة. فتم ربط يوربين تيمبر من أياكس بالفريق، في حين إن نايف أكرد، لاعب ويست هام، وليفاي كولويل، بحظيان بإعجاب كبير".

وخاض الدولي المغربي هذا الموسم مع ويست هام 28 مباراة في مختلف المسابقات، سجل فيها هدفين، وقدم مباريات متميزة قادت ناديه إلى نهائي دوري المؤتمر الأوروبي وضمان البقاء في "البريمير ليغ".

تجدر الإشارة إلى أن أكرد كان قد انتقل إلى صفوف ويست هام يونايتد الصيف الماضي قادما من فريق رين الفرنسي، بموجب عقد مدته 5 سنوات.



## زياش هدف رئيسي لغلطة سراي وبشكتاش

بات الدولي المغربي حكيم زياش لاعب فريق تشيلسي الإنجليزي لكرة القدم، هدفا رئيسيا لغلطة سراي وبشكتاش التركيين.

وأوضح موقع "Fotomac" التركي أن فريق غلطة سراي وبشكتاش يمتنان للنفس في انتداب الدولي المغربي في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وكانت تقارير إعلامية تركية أخرى قد أكدت أن غلطة سراي كان قريبا من ضم زياش في "مركاتو" الشتاء الماضي، إلا أن اللاعب المغربي فضل باريس سان جيرمان الفرنسي، غير أن صفقة انتقال لاعب الفريق "اللندني" إلى نادي عاصمة "الأنوار" لم تتم.

وشدد المصدر نفسه على أن زياش يعتبر من ضمن أولويات غلطة سراي بالخصوص، مبرزا أن النادي التركي سيفعل ما بوسعه لانتداب لاعب "البلوز".

تجدر الإشارة إلى أن العديد من التقارير الإنجليزية كانت قد أبرزت أن زياش قرر مغادرة أسوار "ستامفورد بريدج" خلال مرحلة الانتقالات الصيفية المقبلة.



## قائمة المنتخب المغربي لمواجهة الرأس الأخضر وجنوب إفريقيا

القدم الاحترافية، قرر وليد الركراكي، مدرب المنتخب الوطني عدم استدعاء اللاعبين المحليين حتى يسمح لهم بالمشاركة رفقة فرقتهم في مباريات البطولة الوطنية.

في السياق ذاته رخص السيد وليد الركراكي للحارسين المهدي بنعبيد (الفتح الرياضي) ويوسف مطيع (الوداد الرياضي)، البقاء رفقة فريقيهما، على أن يكونا رهن إشارة النخبة الوطنية.

وبتنسيق مع مدرب المنتخب الوطني لأقل من 23 سنة عصام الشرعي، وضع وليد الركراكي، لاعبي المنتخب الوطني الأول السن الأولي، رهن إشارة المنتخب الوطني لأقل من 23 سنة، المقبل على منافسات كأس إفريقيا، التي ستجرى ببلادنا في الفترة الممتدة ما بين 24 يونيو و8 يوليوز 2023.

من جهة أخرى قرر وليد الركراكي، عقد ندوة صحفية يوم السبت 10 يونيو 2023، بمركب محمد السادس لكرة القدم على أن تليها حصة تدريبية مفتوحة أمام وسائل الإعلام لمدة 15 دقيقة.



أعلن وليد الركراكي، مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم، عن لائحته الجديدة تحسبا لمباراتي الرأس الأخضر، وهي ودية، وجنوب إفريقيا، وتدخل ضمن منافسات التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس إفريقيا للأمم.

وجاء في بلاغ للجامعة الملكية لكرة القدم:

يخوض المنتخب الوطني الأول، بداية من يوم الخميس 8 يونيو 2023، تجمعا اعداديا مغلقا بمركب محمد السادس لكرة القدم بالجمهورية، تحسبا للمباراتين اللتين سيخوضهما أمام كل من منتخبي الرأس الأخضر (لقاء ودي)، بالجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بمدينة الرباط يوم الاثنين 12 يونيو 2023، و جنوب إفريقيا (التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس إفريقيا للأمم) بجوهانسبورغ يوم السبت 17 يونيو 2023.

ولهذا الغرض، وجه وليد الركراكي، مدرب المنتخب الوطني الدعوة إلى 28 لاعبا.

وبتنسيق مع العصبة الوطنية لكرة

## هاري يعلن عن عودته إلى الحلبة بنزال أمام البريطاني جيمس ماكسويني



أعلن البطل المغربي والعالمي بدر هاري عن عودته إلى أجواء الحلبة من جديد بمواجهة البريطاني جيمس ماكسويني في التاسع من شتنبر المقبل بالعاصمة الفرنسية باريس، في نزال تنظمه منظمة "غلوري كيك بوكسينغ".

من جانبها أوضحت المؤسسة القائمة على أبرز نزالات "الكيك بوكسينغ" أن هذا النزال يندرج في إطار تصفيات الجائزة الكبرى، وذلك عبر تغريدة نشرتها على حسابها الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر".

تجدر الإشارة إلى أن البطل المغربي بدر هاري كان قد انهزم في آخر نزال له أمام الهولندي أليستر أوفريم في أكتوبر من السنة الماضية، ضمن أمسية "collision4".

وسبق لبدر هاري أن واجه أليستير في مناسبتين سابقتين، انتهت الأولى بانتصار أوفريم في سنة 2008 بالضربة القاضية، في حين فاز البطل المغربي في المواجهة الثانية بالضربة القاضية سنة 2009.

## مستقبل مبابي مع النادي الباريسي مرتبط بمصير حكيمي



بدء بقضية التحرش المزعومة وملف طلاقه من زوجته الإسبانية ذات الأصول التونسية، وانتهاء بحالتي الطرد على التوالي، ضمن منافسات "الليغ".

واعترفت ذات التقارير، أن صداقة اللاعبين مبابي وحكيمي، المتميزة، قد تزكي رغبتهما في إكمال مسيرتهما خارج أسوار باريس سان جيرمان، والاستمرار في اللعب معا من خلال انتقالهما إلى فريق واحد، إذ حسب موقع "فلاش سكور"، فإن نادي ريال مدريد يعد النادي الأنسب لهما.

أكدت صحيفة "لكيب" الفرنسية "كيليان مبابي" مهاجم نادي باري سان جيرمان الفرنسي، لا يرغب في تمديد عقده مع باريس سان جيرمان، إذ سيكتفي بالاستمرار مع فريقه حتى صيف 2024، والانضمام إلى نادي آخر في صفقة انتقال حر.

وربطت تقارير إعلامية فرنسية أخرى، قرار الفرنسي "مبابي" بمغادرة أسوار باريس، بالغموض الذي بات يلف مستقبل ومصير الدولي المغربي أشرف حكيمي مع النادي، بعد الأحداث التي عاشها في الفترة الماضية.

## ياسين بونو ضمن الخيارات المطروحة لنادي ريال مدريد

تضم أربعة حراس تتطلع إلى التعاقد مع واحد منهم، ويتعلق الأمر بكل من بونو وروبرت سانشين، حارس مرمى برايتون الإنجليزي، وديفيد سوريا من خيتافي الإسباني، إلى جانب باولو غازانيجا من جيرونا الإسباني.

وتتطلع مجموعة من الأندية الأوروبية إلى التعاقد مع بونو بفضل تألقه في المواسم الأخيرة، حيث سبق وأن ذكرت تقارير إعلامية أن الحارس المغربي متابع من توتنهام وويست هام ومانشستر يونايتد في الدوري الإنجليزي، إلى جانب أولمبيك مارسيليا من فرنسا.

يشار إلى أن العقد الذي يجمع ياسين بونو بنادي إشبيلية الإسباني يمتد إلى غاية 30 من يونيو سنة 2025.



بات الدولي المغربي ياسين بونو، حارس مرمى إشبيلية، ضمن الخيارات المطروحة على طاولة ريال مدريد، في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وحسب تقرير لموقع "ريليفو" الإسباني، فإن إدارة "الملكي" تبحث عن بديل أفضل من الحارس الأوكراني أندري لونين، ومن بين الخيارات، بونو الذي تألق خلال مع إشبيلية ومع منتخب المغرب في "موندبال" 2022.

وذكر المصدر ذاته أن مدرب "الميرينغي"، الإيطالي كارلو أنشيلوتي طلب من النادي تغيير حارس المرمى بعدما تضاءلت الثقة في لونين، ويفضل لاعبا في هذا المركز بجودة أحسن، من أجل تعويض البلجيكي تيبو كورتوا في حالة إصابته مستقبلا. ووضعت إدارة ريال مدريد قائمة مصغرة

## الاكتشافات الأثرية .. الدار البيضاء مرجع هام لشمال إفريقيا

البيضاء سنة 1958) تم استئناف الأبحاث الميدانية سنة 1978 في إطار التعاون المغربي الفرنسي في مجال الآثار، مبرزا أن هذا التعاون تلتته شراكة لمدة 40 سنة توجت بمنشورات، وكتب، وأطروحات في هذا المجال.

وأبرز أن الإنسان القديم على مدى ملايين السنوات من التطور، كان قادرا على العيش والتأقلم والاهتمام بمحيطه الجديد، ومواجهة بشكل تدريجي التحديات الطبيعية، مبرزا قدرته على إنتاج الثقافة.

وأشار إلى أن عمل الباحثين في علم ما قبل التاريخ، يكمن في البحث وتحليل هذه الثقافة، من أجل تحديد المراحل والطرق والتسلسل الزمني لهذه العملية. وبعد أن تأسف لفقدان العديد من المواقع التاريخية والأثرية بالدار البيضاء جراء التوسع الحضري، شدد على ضرورة العمل على تهمين والحفاظ على هذه الثروة الأثرية التي تمكننا من رصد تطور الحياة البشرية بالمغرب.

يشار إلى أن الباحث اعتمد خلال هذه الندوة على المعلومات التي تم الحصول عليها في إطار البرنامج المغربي الفرنسي "عصور ما قبل التاريخ بالدار البيضاء" الذي يجمع بين المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث التابع لوزارة الشباب والثقافة والتواصل، والبعثة الأثرية الفرنسية التابعة لوزارة أوروبا والشؤون الخارجية وجامعة بول فاليري مونبولي 3.



من جانب آخر، سلط محب الضوء على البحوث التي تم إجراؤها في الدار البيضاء، مبرزا في هذا السياق أن البحث الأول بدأ في الربع الأول من القرن العشرين واستمر حتى نهاية الخمسينيات. وأضاف أنه بعد انقطاع دام 20 عاما (آخر البحوث تم إجراؤها بالدار

بقايا الحيوانات، مشيرا إلى أن الموقع مكن من اكتشاف حوالي 70 صنفا من الحيوانات القديمة. وفي ما يخص العصر الحجري القديم الأدنى، أبرز الباحث المغربي أنه لا يوجد إلى حدود اليوم دليل قاطع ومؤكد على هذا التواجد بالمغرب، مؤكدا ضرورة البحث عن مواقع أكثر دقة.

وينتمي إلى ما يعرف بالطور القديم من الثقافة الحجرية الأشولية التي تتميز بالفؤوس الحجرية المعقدة من جهتين، وهو ما يشهد على قدم الاستيطان البشري بالمغرب. من جهة أخرى، أكد أن موقع أهل الغلام يعتبر الموقع الأكثر ثراء على مستوى شمال إفريقيا في ما يخص

أكد الباحث في علم ما قبل التاريخ عبد الرحيم محب، أنه بفضل تموقعها الخاص توفر مدينة الدار البيضاء إطارا كرونولوجيا مهما يعد اليوم مرجعا بالنسبة لشمال إفريقيا في مجال التاريخ.

وأضاف محب خلال ندوة نظمها مؤسسة المدى حول موضوع "أصول الاستيطان البشري في المغرب"، أنه من خلال خاصياتها الجيولوجية، تقدم مدينة الدار البيضاء فكرة عن التاريخ والتاريخ بشمال إفريقيا، كما تمكن من رصد تطور الحياة البشرية بالمغرب.

وأوضح المدير المشارك للبرنامج المغربي الفرنسي للبحوث الأثرية، أن الدار البيضاء تمكنا من تتبع التكوينات الجيولوجية من المستوى صفر (مستوى البحر) إلى مستوى 200 متر (بالنسبة لمستوى البحر)، مبرزا أن الدار البيضاء استطاعت تسجيل هذا التطور منذ 6 ملايين سنة إلى اليوم. كما سلط الباحث الضوء على الاكتشافات الأثرية بالمواقع التي تجري بها الأبحاث العلمية بالدار البيضاء.. ويتعلق الأمر بمغارة طوما 1 ومغارة وحيد القرن بمقلع أولاد حميدة 1، وموقع أهل الغلام، ولبساسفة.

وأبرز في هذا السياق، أن موقع طوما 1 يتوفر على المستوى "L" الذي يمتد على حوالي 1000 متر مربع، ويعتبر إلى حد الآن أقدم مستوى أركيولوجي بالمغرب والمؤرخ بأكثر من مليون سنة،

### تتويج فيلمين مغربيين في مهرجان "كان"



المستقلة، مجموعة من 20 فيلما طويلا. وكانت لجنة تحكيم هذه الفئة، التي ترأسها الممثل الأمريكي جون سي رايلي، تتألف من المخرجة والكاتبة الفرنسية أليس وينوكور، والممثلة الألمانية بولا بير، والمخرج والمنتج الفرنسي-الكمبودي دافي شو، والممثلة البلجيكية إيميلي ديكن.

حفل نظم اليوم الجمعة. وخلال افتتاح فئة "نظرة ما" لهذه السنة، تم عرض فيلم "المملكة الحيوانية" (Le Règne animal) للمخرج توماس كاي، واختتمت عروض هذه الفئة بفيلم "ليلة" (Une nuit)، للمخرج أليكس لوتز. وقدمت فئة "نظرة ما" لدورة 2023، التي تحنفي بالسينما

جري تتويج "كلاب الصيد" (Les Meutes)، أول فيلم طويل للمخرج المغربي كمال لزرق، و"كذب أبيض" لمواطنته أسماء المدير، بجائزة لجنة التحكيم وجائزة أفضل إخراج، على التوالي، وذلك ضمن فئة "نظرة ما" من الاختيار الرسمي للدورة 76 من مهرجان كان السينمائي. وتم توزيع الجوائز للفائزين خلال

### نيكولاس كيج يعود إلى المغرب لتصوير الجزء الثاني من «أمراء الحرب»

يعود النجم الأمريكي نيكولاس كيج إلى السينما عبر بوابة الجزء الثاني من فيلمه "أمراء الحرب"، إذ من المرتقب أن يبدأ تصويره في كل من المغرب وهنغاريا.

ووفق ما كشفتها تقارير إخبارية أمريكية فإن نيكولاس كيج، سيجتمع من جديد مع المخرج أنرو نيكول في الجزء الثاني من فيلم الجريمة والإثارة "أمراء الحرب". وحددت شركة الإنتاج فصل الخريف المقبل لبدء عملية التصوير، في كل من المغرب وهنغاريا.

وتدور أحداث الجزء الثاني حول ظهور ابن غير شرعي لتاجر السلاح الشهير يوري أورلوف، ابن يشتغل بدوره في صناعة وتجارة السلاح، إذ لا يحاول تصحيح أخطاء والده ولكنه يحاول التغلب عليها ويحشد جيشا من المرتزقة لمحاربة أمريكا.

يعتبر مخرج الفيلم أنرو نيكول، "هناك الكثير لاستكشافه مع هذه الشخصيات. قال أفلاطون ذلك بشكل أفضل - "الموتى فقط هم من رأوا نهاية الحرب". إنني أتطلع إلى قضاء المزيد من الوقت بصحبة الشيطان الساحر الذي هو يوري أورلوف والآن ابنه غير الشرعي".



### روبير دي نيرو منبهر بالمغرب ويريد أن يصور فيه أفلاما

وبخصوص افتتاح "نوبو أو طيل مراكش"، أعرب دي نيرو، الذي كان مرفوقا، على الخصوص، بشريكه في هذا الاستثمار، وهما الطاهي (الشيف) الياباني الشهير نوبو ماتسوهيسا، والمخرج الأمريكي ماير تيبير، عن اعتزازه وسعادته بتدشين أول فندق لهذه العلامة بالمغرب وإفريقيا. وقال "أنا سعيد بتواجدنا هنا".

ونال دي نيرو، الذي يتميز بمسيرته الفنية الحافلة، عدة جوائز، لاسيما جائزة الأوسكار لأحسن ممثل في دور ثان لتقمصه شخصية فيتو كورليون في فيلم "العرب"، الجزء الثاني (1974)، إضافة إلى جائزة الأوسكار لأحسن ممثل عن دوره هايك لا مونا في الدراما البيوغرافية "الثور الهائج" (1980). ونال، تكريما لمسيرته الفنية برمتها، على الخصوص، جوائز الأسد الذهبي، وسيسل بي. ودي مايل أوارد، وكذا "سكرين أكتورز غيلد ليف شيفمنت أوارد".

وفي سنة 2009، تم تكريمه من قبل مركز كيندي، ثم وشحه الرئيس الأمريكي الأسبق، باراك أوباما، سنة 2016، بوسام الحرية الرئاسي.



تكريما لمسيرته الفنية الاستثنائية، أبرز النجم الكبير لأفلام "العرب" (1974)، و"سائق الطاكسي" (1976)، و"الثور الهائج" (1980)،

و"الصهوة" (1990)، و"كازينو" (1995)، و"حرارة" (1995)، أنه "لطالما سمع أصدقاؤه الكتاب وكتاب السيناريو يتحدثون عن المغرب".

عبر الممثل ونجم هوليوود، روبرت دي نير، عن انبهاره بجمال مدينة مراكش خصوصا والمغرب عموما، "البلد العظيم" الذي يامل أن يصور فيه أفلاما.

وأكد دي نيرو (79 سنة)، وهو أحد أكثر الممثلين تنوعا في عالم السينما بما لا يقل عن 58 جائزة، في حديث لقناة (إم 24) الإخبارية التابعة لوكالة المغرب العربي للأنباء، على هامش حفل تدشين فندقه الأخير "نوبو أو طيل مراكش"، "لا أعرف متى وكيف سيتجسد هذا الحلم ويصير حقيقة، لكن يمكن القيام بذلك".

وأبرز الممثل، الذي يتوفر على فيلموغرافيا تعد من الأكثر رمزية وثراء، في هذا الاتجاه، مكانة المغرب باعتباره بلد استقبال للسينما العالمية. وقال إن "الكثير من أصدقائي صوروا أفلامهم بالمغرب، البلد العظيم الذي اكتشفته على مر السنوات وأرغب في التعرف عليه أكثر".

وبعد ما ذكر بزيارته الأخيرة إلى المملكة سنة 2018 من أجل المشاركة في المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، حيث تسلم النجمة الذهبية لهذا الموعد الذي لا محيد عنه في السينما العالمية،